سمات الشخصية غير السوية و الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة سوران((الأنموذج البديل لاضطرابات الشخصية على وفق الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس(DSM-5)))

رشدي على مصطفى[1] - هيوا عبدالعزيز جميل[2]

[1]قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، جامعة السليمانية، السليمانية، إقليم كوردستان، العراق.

[2]قسم علم النفس، كلية الاداب، جامعة سوران، سوران، إقليم كودستان، العراق.

الملخص:

لقد جذبت ظاهرة إدمان شبكات التواصل الاجتماعي انظار العديد من الباحثين والمختصين كونها تمثل مشكلة متنامية في مجال الصحة النفسية وفقاً للأدلة الحالية، وحاولت الكثير من الدراسات البحث في علاقتها بسمات الشخصية غير السوية، الا ان الآراء تمحورت بشكل رئيس في تصنيف هذه السمات ضمن فئات محددة ومعلومة أُدرجت في اصدارات الـ (DSM) وأصبحت هذه الصيغة مألوفة لدى الإكلينيكيين، الا ان البعض اكد بانها تمثل عموميات غير دقيقة في التشخيص العملي، لذا يقترح الكثيرون نظاماً بديلاً يكون أكثر دقة في تشخيص إضطرابات الشخصية، وهذا المنظور الجديد وضع في الـ (DSM-5) كمقترح لكي تجرى عليه دراسات وتطبيقات أكثر. وفي ضوء ذلك تحددت اهداف البحث الحالي بالتعرف على مدى إسهام كل بعد وكل سمة من سمات الشخصية غير السوية في التنبوء بإدمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة سوران. وتحقيقاً لذلك قام الباحثان ببناء مقياسين، أحدهما لقياس الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي والذي تألف وبصيغته النهائية من (١٨) فقرة، والآخر لقياس سمات الشخصية غير السوية على وفق الأنموذج المقترح من قبل الـ (DSM-5) والذي تألف وبصيغته النهائية من (٥٠) فقرة، طبقا على عينة من طلبة كليات جامعة سوران بلغ عددها (٦٠٠) طالب وطالبة، واعتُمدت الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً. وأشارت النتائج إلى وجود أثر ذو دلالة معنوية لبعدي (العاطفة السلبية، والتنافر أو الخصومة)، ووجود أثر ذو دلالة معنوية لسبع عشرة سمة من أصل خمس وعشرون في التنبوء بإدمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة سوران. ولقد قام الباحثان بتفسير هذه النتائج، كما طرحا في ضوئها عدداً من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: سمات الشخصية غير السوية ،الإدمان، الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي.

Article Info:

DOI: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper16

Received: 25-December-2021

Accepted: 07-February-2022

Published: 29-December-2022

Corresponding Author's E-mail:

rushdi.mustafa@univsul.edu.iq

hewa.jameel@soran.edu.iq

This work is licensed under CC-BY-NC-ND 4.0

Copyright©2022 Journal of University of Raparin.

مشكلة البحث:

حاول الكثير من الدراسات البحث في علاقة إدمان شبكات التواصل الاجتماعي (SNS) بسمات الشخصية، والتي فيها غالباً ما اعتمدوا أنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتوصل البعض منها إلى أن أكثر المدمنين على الـ (Instagram) هم من العصابيين (Ershad and Aghajani,2017)، وأن الأفراد الذين لديهم مستويات عالية من العصابية أكثر استعداداً لمشاركة المعلومات الشخصية على الفيس بوك، وقضاء المزيد من الوقت فيه (Ross et al., 2009).

وتوصلت نتائج دراسة "بلاشنيو" وآخرون إلى أنه يوجد ارتباط سالب بين إدمان الإنترنت ويقظة الضمير والانبساطية (Blachnio et al., 2017). وأكدت نتائج دراسة أجريت في ايطاليا إلى أن سمات يقظة الضمير والانبساطية كانت لها تنبؤات قوية في الإدمان على الفيسبوك، بينما لم يكن الأمر كذلك مع سمتي الانفتاح على الخبرة والمقبولية (Biolcati et al., 2018)، كما أشارت نتائج دراسة "تانغ" وآخرون إلى أن سمة الانفتاح على الخبرة تنبأت بزيادة خطر الإدمان على الفيسبوك (Tang et al., 2016).

ومن الجدير بالذكر أن السمات غير السوية في الشخصية والتي أشير إلى البعض منها من خلال الدراسات السابق ذكرها اقترحت كبديل لأعراض اضطرابات الشخصية وذلك في القسم الثالث من الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس (DSM-5) بهدف إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث عليها للتأكد من مدى صلاحيتها في تشخيص اضطرابات الشخصية مستقبلاً، وهذا أطلق خلافاً وجدلاً حاداً ما بين الباحثين والإكلينيكيين. حيث أشار العديد من الباحثين إلى هذه المحاولة في تشريع النظام المنقح بأنها "كارثة"، وعلق البعض على أن مجموعة العمل في الـ (DSM) تجاهلت الأدبيات المهمة في مجال اضطرابات الشخصية عند اقتراح الأنموذج البديل، والبعض الآخر أثار مخاوف بشأن مصداقيته وصلاحيته وشرعيته السريرية وقابليته للتطبيق. مع ذلك يعتقد العديد من الباحثين في هذا المجال أن هذا الأنموذج البديل هو خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح ، وأنه بحاجة إلى مزيد من البحث والمراجعة(Anderson.2016).

وعليه نجد من خلال نتائج الدراسات والبحوث السابقة اختلافاً فيما بينها من حيث علاقة سمات الشخصية بإدمان الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي الأمر الذي يدعو إلى مزيد من الأبحاث والدراسات في هذا المجال من أجل تحديد أي السمات هي الأكثر ارتباطاً وأيها أكثر قدرة على التنبوء بإدمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى مجتمع البحث الحالي.

أهمية البحث:

لقد حظي تأثير استخدام الـ (SNS) على الصحة النفسية باهتمام علمي متزايد، ولكن طبيعة هذه العلاقة لا تزال مثيره للجدل، وفي هذا المجال قاما "فروست وريكوود" بمراجعة منهجية لـ (٦٥) بحث ومقالة علمية حول جوانب الصحة النفسية وارتباطها بالفيس بوك واستخلص من نتائجها أن استخدام الفيس بوك قد ارتبط بستة مجالات رئيسة في الصحة النفسية (إدمان الفيس بوك Facebook Addiction والقلق Anxiety، واضطراب صورة الجسم Body image Disorder، واضطراب الأكل Eating Disorder، وتناول Drinking وتعاطي الكحول Alcohol Use) وبعض المشكلات النفسية الأخرى وإن اختلفت قوة ونوعية هذه العلاقات بحسب المجالات (Frost and Rickwood,2017).

ومع أن الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي (SNS) قد يؤدي إلى شعور الفرد بالاكتئاب، إلا أن دراسات "هونغ" وآخرون و"إكسي وكاران" تشير إلى أن سمة الاكتئاب والقلق لها دور في التنبوء بالإصابة بإدمان الـ (SNS) (Hong et al., 2014; Xie and Karan, 2019) ، علاوة على ذلك أكدت دراسة "روثين" وآخرون أن السمات الشخصية غير الطبيعية لها مخاطر في جعل الفرد مصاباً بإدمان الفيس بوك (Rothen et al., 2018)، ومن هذه السمات ارتفاع العصابية والانبساطية وانخفاض يقظة الضمير (Biolcati et al., 2018)،كذلك تشير دراسة "بودروزا وجووانوبج" إلى أن سمة المقبولية أيضاً له دور في الإصابة بإدمان الـ (SNS) (Bodroza and Jovanovic, 2016). الأمر الذي يشير وبوضوح إلى اهمية دراسة السمات الشخصية غير السوية ودورها في اصابة الفرد بإدمان شبكات التواصل الاجتماعي. وهنا تبرز أهمية خاصة للبحث الذي يقيم صلاحية بناء تعريف جديد لاضطرابات الشخصية وبلائم المقترح الجديد في الـ (DSM-5). واستناداً إلى كل ما سبق تتجسد أهمية البحث الحالي من خلال:

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper16

١- توفير أداتين تشخيصيتين أحدهما لسمات الشخصية غير السوية (اضطرابات الشخصية على وفق الأنموذج البعدي المقترح من قبل الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس(DSM-5))، والأخرى لأعراض الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي، واللذان يمكن توظيفهما في مجال الصحة النفسية للفرد والمجتمع وفي المراكز التأهيلية والعلاجية المختلفة .

٢- توفير مؤشرات علمية حول مدى إسهام سمات الشخصية غير السوية في ظهور أعراض الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة سوران، وأيّ السمات هي الأكثر إسهاما في إحداثها والتي في ضوئها يمكن وضع البرامج اللازمة من أجل إدارة ناجحة من قبل العاملين على العملية التعليمية في الجامعة.

أهداف البحث:

١- التعرف على مدى إسهام كل بعد من أبعاد الشخصية غير السوية في التنبوء بإدمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة سوران.

٢- التعرف على مدى إسهام كل سمة من سمات الأبعاد الخمسة في التنبوء بإدمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة سوران.

حدود البحث:

يتحدد البحث بطلبة جامعة سوران من كلا الجنسين ومن الاختصاصات العلمية والإنسانية للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

تحديد المصطلحات:

١. أبعاد(مجالات) الشخصية غير السوية:

اعتمد الباحثان في بحثهما الحالي تعريفات الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس (DSM-5) الصادر من الجمعية الأمريكية للطب النفسي وكالآتي:

A. العاطفة السلبية Negative Affectivity : خبرات متكررة وشديدة لمستويات عالية لمجموعة واسعة من الانفعالات السلبية(كالقلق،الاكتئاب، الشعور بالذنب/العار، القلق، الغضب)، ومظاهرها أو تعبيراتها السلوكية (كإيذاء الذات)، وفي العلاقات مع الآخرين (كالإعتمادية).

B. الهجر أو الانفصال Detachment : تجنب الخبرات الاجتماعية – الانفعالية، والذي يتضمن كلا من الانسحاب من التفاعلات الاجتماعية(تمتد من التفاعلات اليومية العرضية والصداقة وصولا إلى العلاقات الحميمة)، والى خبرة وتعبير العاطفة المقيدة، وبالاخص القدرة المحدودة للتلذذ.

C. التنافر أو الخصومة Antagonism : سلوكيات تضع الفرد في خلاف مع الآخرين، وتتضمن الشعور المبالغ باهمية الذات وتوقع مصاحب بمعاملة خاصة له، وكراهية قاسية تجاه الآخرين، تضم كلا من عدم الاهتمام بحاجات الآخرين ومشاعر واستعداد لاستخدام الآخرين لتعزيز ذاته.

D. عدم الكف Disinhibition : الميل إلى الإرضاء أو الإشباع الفوري، مما يؤدي إلى سلوك اندفاعي مدفوع بأفكار أو مشاعر أوتحفيزات خارجية آنية من دون اعتبار للتعلم السابق أو العواقب المستقبلية.

E. الذهانية Psychoticism : إظهار مدى واسع من السلوكيات والمعارف الغريبة وغير المنسجمة ثقافيا، تتضمن كلا من العمليات (كالادراك ، التفكك)، والمحتوى(كالمعتقدات).(APA,2013, pp.779 - 781)

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper16

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب نتيجة استجابته لفقرات المقياس الذي أعده الباحثان لهذا الغرض.

٢. الإدمان:

- **تعريف "العباجي"** ٢٠١٠: الإدمان حالة من السلوك الفعلي الذي يقوم به الفرد ويكرره، وينتج عن تكراره رغبة شديدة في استمرار هذا التكرار وعدم انقطاعه، ويشمل ذلك السلوك تعاطي المواد المسكرة أو المخدرة التي توهم الفرد بتحقيق نوع من الراحة المؤقتة التي تسيطر من يتعاطاها تدريجياً (العباجي، ٢٠١٠، ص ١٨).
- **تعريف منظمة الصحة العالمية(WHO):** حالة نفسية وأحياناً عضوية، تنتج من تفاعل الكائن الحي مع العقار أو المادة، تشمل دائماً الرغبة الملحة على التعاطي أو الممارسة بصورة متصلة أو دورية للشعور بآثاره النفسية أو لتجنب الآثار المزعجة التي تنتج عن عدم توفره (بوبعاية، ٢٠١٧،ص١٩).

٣.إدمان شبكات التواصل الاجتماعي:

- **تعريف "نانمادي"** ٢٠١٠: بأنه اضطراب نفسي يرتكز حول التعلق (التبعية) لأصدقاء شبكات التواصل الاجتماعي والتفاعل من خلالها، المدمنون على المواقع التواصل الاجتماعي غير قادرين على التخلي عن الدخول والمشاركة في هذه المواقع الاجتماعية (Nnamdi,2010 p. 20).
- **تعريف "اندرسون"** ٢٠١٥: بأنه " القلق المفرط المصاحب لإستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ويكون الفرد فيه مدفوعاً بدافع قوي لتسجيل الدخول إلى أو استخدام تلك المواقع، وتكريس الكثير من الوقت والجهد لها بشكل يعرقل أنشطته الاجتماعية الأخرى، كالدراسة أو العمل وعلاقاته الشخصية وصحته النفسية والبدنية" (Andreassen, 2015,p.175).
- **التعريف النظري:** عبارة عن الإفراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتعود عليها لدرجة أن الفرد لا يستطيع التحكم بفترة استخدامها، وهذا يسبب للفرد تغييرات مزاجية وفي نفس الوقت يؤثر سلباً على جوانبه الجسدية والنفسية أو المهنية أو الأكاديمية أوعلاقاته الاجتماعية وفي حالة تقليل أو عدم استخدامها يظهر لديه أعراض فيسيولوجية ونفسية.
- **التعريف الاجرائي:** الدرجة التي يحصل عليها المستجيب نتيجة استجابته لفقرات المقياس الذي أعده الباحثان لهذا الغرض.

الإطار النظري

الأنموذج البديل لإضطرابات الشخصية على وفق الـ (DSM-5): الأنموذج البعدي-الفئوي(الأنموذج الهجين):

تتميز اضطرابات الشخصية في الأنموذج البديل لـ (DSM-5) من خلال:

- مستوى أداء الشخصية Level of personality functioning.
- اضطرابات الشخصية الستة Six personality disorders.
- مجال سمات الشخصية الخمسة Five personality traits domain. (APA,2013,p.٧٦٢).

لقد احتفظ المنهج الهجين من خلال العنصر الفئوي المقترح بستة اضطرابات من اصل عشرة اضطرابات في الشخصية، وهي:

١- اضطراب الشخصية المضادة(المعادية) للمجتمع Antisocial personality disorder
٢- اضطراب الشخصية المتجنبة Avoidant personality disorder
٣- اضطراب الشخصية الحدية Borderline personality disorder
٤- اضطراب الشخصية النرجسية Narcissistic personality disorder
٥- اضطراب الشخصية الوسواسية- القسرية Obsessive – Compulsive personality disorder
٦- اضطراب الشخصية ذو النمط الفصامي schizotypal personality disorder (O`Donohue et al., 2013, p.475).

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper16

معيار A: ضعف في أداء الشخصية:

الذات:

١- **الهوية:** تجربة الذات باعتبارها فريدة من نوعها، مع حدود واضحة بين الذات والآخرين، واستقرار احترام الذات ودقة التقييم الذاتي، والقدرة على تنظيم مجموعة من الخبرات العاطفية.

٢- **التوجيه الذاتي :** وجود إحساس دائم ومتماسك للذات، والقدرة على تحديد أهداف ذات معنى في الحياة، واستخدام معايير داخلية بناءة وايجابية للسلوك، والقدرة على التفكير الذاتي المنتج.

الأداء البينشخصي:

١- **التعاطف:** فهم وتقدير تجارب الآخرين ودوافعهم، والتسامح مع وجهات نظر مختلفة، وفهم آثار سلوك الفرد على الآخرين.

٢- **المودة(الألفة):** عمق ومدة الإتصال مع الآخرين، والرغبة والقدرة على التجارب المتبادلة، والنضج في تقدير الذات المنعكس في السلوك البينشخصي(Hopwood Mullay, and Waugh , 2019).

معيار B: سمات الشخصية المرضية:

وتتمثل السمات ذات التوافق السيء للشخصية والتي تحدد في ضوئها اضطرابات الشخصية في الأنموذج البُعدي للدليل بالآتي: (جدول/١)

سمات الشخصية غير السوية

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper16

المجالات(الاضداد القطبية) والسمات	التعاريف
العاطفة السلبية (مقابل الإتزان الإنفعالي)	خبرات متكررة وشديدة لمستويات عالية لمجموعة واسعة من الانفعالات السلبية (كالقلق،الاكتئاب، الشعور بالذنب/العار، القلق، الغضب)، ومظاهرها أو تعبيراتها السلوكية (كإيذاء الذات)، وفي العلاقات مع الآخرين (كالإعتمادية).
عدم الاستقرار العاطفي	عدم الاستقرار في الخبرات الانفعالية والمزاج؛ يمكن استثارة الانفعالات بسهوله وهي شديدة و/ أو لا تتناسب مع الأحداث والظروف.
القلق	مشاعر من العصبية و التوتر، أو الذعر كرد فعل للمواقف المختلفة؛ القلق المتكرر بشأن الآثار السلبية للتجارب الماضية غير السارة والاحتمالات السلبية المستقبلية؛ الشعور بالخوف والقلق من عدم التيقن؛ توقع حدوث الأسوء.
الانفصال غير الامن	مخاوف من البقاء وحيداً بسبب الرفض من أو الانفصال عن الآخرين المهمين لأن الفرد لا يثق بقدراته في رعاية نفسه من الناحية الجسمية والعاطفية.
الخضوع	تكييف الفرد لسلوكه مع الاهتمامات والرغبات الحقيقية والمُدركة للآخرين حتى إذا ما تعارضت مع اهتماماته أو رغباته أو حاجاته.
العداء	مشاعر مستمرة ومتكرره من الغضب؛ الغضب أو التهيج رداً على تجاوزات الآخرين البسيطة؛ سلوك سيء، بذيء أو انتقامي.
المواضبة	الإصرار على إنجاز المهام أو إنجازها بطريقة معينة حتى إن تبين فشلها أو عدم فاعليتها؛ الاستمرار على نفس السلوك بالرغم من الاخفاقات المتكررة أو وجود ألاسباب الواضحة للتوقف.
الكابة	انظر إلى الهجر والانفصال
الشك	أنظر إلى الهجر والانفصال
(الإفتقار)العاطفة المقيدة	هذا المظهر يشير إلى مستويات منخفضة من العاطفة السلبية. أنظر إلى (الهجر والانفصال) لتعريف هذا الوجه.
الهجر والانفصال (مقابل الانبساط)	تجنب الخبرات الاجتماعية– الانفعالية، والذي يتضمن كلا من الانسحاب من التفاعلات الاجتماعية (تمتد من التفاعلات اليومية العرضية والصداقة وصولا إلى العلاقات الحميمة)، وإلى خبرة وتعبير العاطفة المقيدة، وبالاخص القدرة المحدودة على التلذذ.
الانسحاب	تفضيل الوحدة على البقاء مع الآخرين؛ التحفظ في المواقف الاجتماعية؛ تجنب الاتصال والنشاطات الاجتماعية؛ الافتقار إلى المبادرة في الاتصال الاجتماعي.
تجنب المودة	تجنب العلاقات الوثيقة أو الرومانسية ، الارتباطات مع الآخرين والعلاقات الجنسية الحميمة.
انعدام التلذذ	الافتقار إلى التمتع في أو الطاقة لخبرات الحياة، عجز عن الشعور بالمتعة والاهتمام بالأشياء.
الكآبة	مشاعر من الانهيار، التعاسة و/ أو الياس؛ صعوبة التخلص من هذه الأمزجة؛ التشاؤم من المستقبل؛ الخزي و/ أو الذنب المستمر؛ مشاعر تدني استحقاق الذات؛ افكار وسلوك انتحاري.
العاطفية المقيدة	رد فعل ضعيف تجاه المواقف المثيرة انفعالياً؛ خبرات وتعبيرات انفعالية مُقيدة ، اللامبالات والتحفظ في المواقف الجذابة.
الشك	توقعات وحساسية نحو اشارات الايذاء والنوايا السيئة من الآخرين؛ شكوك حول ولاء واخلاص الآخرين؛ مشاعر التعرض لسوء المعاملة، الاستغلال و/ أو الإضطهاد من قبل الآخرين.
التنافر أو الخصومة (مقابل المقبولية)	سلوكيات تضع الفرد في خلاف مع الآخرين، وتتضمن الشعور المبالغ باهمية الذات وتوقع مصاحب بمعاملة خاصة له ،وكراهية قاسية تجاه الآخرين، تضم كلا من عدم الاهتمام بحاجات الآخرين ومشاعرهم واستعداده لاستخدام الآخرين لتعزيز ذاته.
التلاعب	استخدام الحيل للتاثير أو السيطرة على الآخرين ، استخدام الإغواء ، الجاذبية، طلاقة اللسان لتحقيق اهدافه الشخصية.
الخداع	خيانة الأمانة والغش، تحريف الذات، تجميل أو تلفيق الأحداث.

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper16

العظمة	الايمان بالتفوق على الآخرين وانه بحاجة إلى معاملة خاصة؛ التمركز حول الذات؛ مشاعر الاستحقاق؛ ازدراء الآخرين.
السعي إلى جذب الانتباه	القيام بسلوكيات تهدف إلى جذب انتباه الآخرين وجعل نفسه محور اهتمامهم واعجابهم.
القساوة	عدم الإهتمام بمشاعر أو بمشكلات الآخرين؛ الافتقار إلى الشعور بالذنب أو الندم بشأن الآثار السلبية والمؤذية الناتجة عن أفعاله مع الآخرين.
العدائية	.أنظر إلى العاطفة السلبية(مقابل الإتزان الإنفعالي)
عدم الكف (مقابل يقظة الضمير)	الميل إلى الإرضاء أو الإشباع الفوري، مما يؤدي إلى سلوك اندفاعي مدفوع بافكار أو مشاعر أو تحفيزات خارجية آنية؛ من دون اعتبار للتعلم السابق أو العواقب المستقبلية.
عدم المسؤولية	تجاهل الالتزامات- أو الفشل في ذلك- المالية والالتزامات الاخرى؛ أو الافتقار إلى احترام – أو تنفيذ- الاتفاقات والوعود؛ وعدم الاكتراث بممتلكات الآخرين.
الاندفاعية	يتصرف وفق اللحظة استجابة للمنبهات الفورية، التصرف وفق متطلبات المواقف اللحظية من دون اخذ النتائج بنظر الاعتبار ؛ صعوبة في وضع الخطط واتباعها؛ الشعور بالعناد والالحاح، سلوك ايذاء الذات تحت الكرب الانفعالي.
شرود الذهن(الشرودية)	صعوبة التركيز في المهام؛ يتشتت انتباهه بسهولة من خلال المثيرات الغريبة، صعوبة الحفاظ على السلوك الموجه نحو هدف، والذي يتضمن التخطيط واكمال المهام.
المجازفة	الانخراط في الأنشطة الخطيرة ، ومن المحتمل النشاطات المؤذية للذات، من دون داعي ومن دون اخذ النتائج المترتبة بنظر الاعتبار؛ لا يراعي حدوده وينكر واقع المخاطر الشخصية؛ مطاردة متهوره لاهدافه بغض النظر عن مستوى الخطورة المرتبطة بها.
(الإفتقار)الكمالية المتزمتة	اصرار قوي على كل شيء صحيح وكامل ، ومن دون اخطاء فيما يتعلق به أو بالآخرين؛ التضحية بوقته لاثبات الصواب في كل التفاصيل؛ الايمان بان هناك طريق واحد صحيح للقيام بالاشياء؛ صعوبة تغيير الافكار و/ أو وجهة نظره؛ الانشغال بالتفاصيل، التنظيم، والترتيب (هذا المظهر يشير إلى مستويات منخفضة من عدم الكف).
الذهانية (مقابل وضوح الذهن)	اظهار مدى واسع من السلوكيات والمعارف الغريبة وغير المنسجمة ثقافيا، تتضمن كلا من العمليات (كالادراك) والتفكك، والمحتوى(كالمعتقدات).
معتقدات وخبرات غيرمألوفة	الاعتقاد بأن المرء لديه قدرات غير مالوفة، مثل قراءة العقل، تحريك الاشياء عن بعد، اندماج التفكير بالحركة، خبرات غير مألوفة عن الواقع والتي تتضمن الهلاوس على انها خبرات حقيقية.
الشذوذ(غرابة الأطوار)	سلوك غريب أو غير مألوف أو شاذ، في المظهر و / أو الكلام، وجود افكار غريبة وغير قابلة للتنبوء؛ قول أشياء غير مالوفة أو غير لائقة.
التشوش المعرفي والادراكي	خبرات وعمليات تفكير غريبة وغير مألوفة، تتضمن خبرات من تبدد الشخصية والواقع والتفكك ؛ خبرات لاختلاط النوم باليقظة؛ خبرات السيطرة على التفكير.

إذا تم تشخيص شخص ما بإحدى مجموعات السمات الخمسة المذكورة، أو حتى من خلال سمة واحدة فقط من بين(٢٥) سمة تتكون منها هذه المجموعات، فسيتم تشخيصه باضطراب الشخصية - سمة محدد(Comer and Comer, 2018). ويشخص كل اضطراب من اضطراب الشخصية في ضوء تحديد وجود عدد من هذه السمات وكما يأتي:

١- اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع: ويتضمن التلاعب والقساوة والخداع والعدائية والمجازفة والاندفاعية وعدم تحمل المسؤلية.

٢- اضطراب الشخصية التجنبية: ويتضمن القلق والإنسحاب وانعدام التلذذ وتجنب المودة.

٣- اضطراب الشخصية الحديةويتضمن عدم الاستقرار العاطفي والقلق والانفصال غير الآمن والاكتئاب والإندفاعية والمجازفة والعدائية.

٤- اضطراب الشخصية النرجسية: ويتضمن الإحساس بالعظمة والسعي إلى جذب الإنتباه.

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper16

٥- اضطراب الشخصية الوسواسية القسرية : ويتضمن الكمالية المتزمتة والمواضبة وتجنب المودة والعاطفة المقيدة.

٦- اضطراب الشخصية ذو النمط الفصامي: ويتضمن سمات التشوش المعرفي والإدراكي ومعتقدات وخبرات غير معتادة والشذوذ (غرابة الأطوار)، والعاطفة المقيدة والإنسحاب والشك (APA,2013, p.764).

المعياران C و D: الانتشار والثبات:

تظهر اختلالات الأداء الوظيفي وسمات الشخصية المرضية نسبياً عبر مجموعة من السياقات الشخصية والاجتماعية، فالشخصية يمكن تعريفها كنمط معين من الإدراك للبيئة والنفس وإعادة التفكير فيها، وهذا المفهوم يُظهر حقيقة أن جميع الشخصيات تظهر درجة أو قدر من التكيف ما عدا الشخصيات المريضة للغاية، لأنها تُكون نمط شخصية غير متكيف وغير مرن نسبياً، وبالتالي تؤدي إلى المشكلات والاختلالات في الجوانب الأخرى في حياة الفرد، كالجانب الاجتماعي والمهني وغيرها من المهام الحياتية للفرد، وذلك بسبب ان هؤلاء الأفراد غير قادرون على تعديل تفكيرهم أو سلوكهم حتى إذا تم مواجهتهم بالأدلة والبراهين التي تثبت أن نهجهم غير فاعل وغير ملائم . بشكل عام تكون الإختلالات في السمات الشخصية أكثر ثباتاً نسبياً لأن السمات بطبيعتها تكون ثابتة نسبياً، لذا فان اختلالات الأداء أكثر استقراراً من الأعراض المرضية (APA,2013).

معايير تشخيص إدمان شبكات التواصل الاجتماعي:

من أجل تحديد معايير دقيقة علمية لإدمان شبكات التواصل الاجتماعي قامت الباحثان بالإطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث باللغات (الكوردية والعربية والفارسية والانكليزية)، فتبين لها بان الباحثين عبر العالم قد اجتمعوا حول ستة معايير اساسية، هي:

١- **البروزSalience**: كثرة الإنشغال والتفكير المتواصل بشبكات التواصل الاجتماعي، إلى الدرجة التي تهيمن بها على تفكير الفرد ومشاعره وسلوكه.

٢- **تغيير(تعديل)المزاج Mood modification** : الخبرة الذاتية التي يشعر بها الفرد عند استخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي، وذلك عندما يستخدمها كاستراتيجية لتعزيز المشاعر الإيجابية أو للهروب من الأفكار والمشاعر السلبية أو للتعامل مع ضغوط الحياة اليومية كي يشعر بالهدوء والاسترخاء.

٣- **التحمل Tolerance**: الزيادة التدريجية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على نفس المتعة التي كان يشعر بها في السابق.

٤- **الانسحاب Withdrawal**: حالة غير مريحة تتضمن أعراضاً نفسية (كالقلق والارتباك والانفعال والملل...) أو اعراضاً فسيولوجية (كالتعرق، والإرتعاش) نتيجة لعدم أو التقليل من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .

٥- **الصراع conflict**: صراع بين رغبة الفرد في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقاته (الاجتماعية) أو عمله أو دراسته أو الأنشطة المهمة الأخرى في حياته، وقد يضطر للجوء إلى الكذب أو الخداع أو الاهمال.

٦- **الانتكاس Relapse**: عدم القدرة على الاستغناء عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والعوده اليها مجدداً بعد أن قرر الفرد أو حاول التوقف عن استخدامها لمدةٍ ما(Kuss and Griffiths,2011; Andreassen *et al.*, 2012; Andreassen *et al.*, 2016; Carbonell and Panova, 2016; Ponets, 2017; Brevers and Turel, 2019; Alimoradi et al., 2019; Hou et al., 2019; Azizi Soroush, and Khatony, 2019; Shahnawaz and Rehman, 2020).

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper16

النظريات المفسرة لإدمان شبكات التواصل الاجتماعي

التوجه البايولوجي:

وتهتم هذه النظرية بتأثير الوراثة والعوامل البيولوجية المكونة لطبيعة الفرد ومزاجه وحاجاته، وأيضاً باختلال التوازن الكيميائي في الدماغ والنواقل العصبية. وبحسب هذا التوجه إن استخدام المخدرات لدى المدمنين لإعادة التوازن الكيميائي في دماغهم يتماثل مع أولئك الذين يحصلون على الاحساس بالذروة (النشوه) من الركض أو القمار أو الإنترنت(معيجل، ٢٠١٦).

التوجه السايكودينامي:

يُرجع هذا الاتجاه سبب الإدمان إلى الصدمات التي عاشها الطفل في طفولته المبكرة والتي ساهمت في تشكيل شخصية مضطربة تبحث عن الاستقرار النفسي، حيث يؤكد كل من "جينيفر وفيريز" Jennifer & Ferris 1999 بأن للخبرات المبكرة دور في إدمان الفرد على الإنترنت، وذلك من خلال ارتباط تلك الخبرات ببعض سمات الشخصية وبالميول والنزعات الموروثة لديه. فقد يكون لديه استعداد فطري لإدمان الإنترنت ولكنه لا يقع فيه الا إذا توافرت ظروف ملائمة وأحداث ضاغطة تساعد في إدمانه على الإنترنت. كما ينظر هذا الاتجاه إلى إدمان الإنترنت على انه استجابة هروبية من الإحباطات والرغبة في الحصول على لذة بديلة لتحقيق الإشباع والنسيان وانكار الواقع الذي يعيش فيه (Azizi et al., 2019).

التوجه السلوكي :

على العكس من الاتجاه السايكودينامي الذي يرى ان اسباب السلوك غير السوي تكمن في خبرات الطفولة المبكرة للفرد، فإن الأنموذج السلوكي يرى أن أسباب السلوك غير السوي تكمن في البيئة الحالية التي تحدث فيها المثيرات ويحدث فيها التدعيم والعقاب لاستجابات محددة لهذه المثيرات. بمعنى آخر ان اسباب السلوك تكمن في عملية التعلم، أي العملية التي يتم بها تغيير سلوك الفرد في استجابته للبيئة. ووفقاً لهذا التوجه فإن السلوك السوي وغير السوي هو نتيجة أنماط التعلم وإن أنماط التعلم غير التكيفية هي السبب في اللاسواء النفسي (عبدالله،٢٠١٥).

التوجه الاجتماعي الثقافي:

يؤكد التوجه الاجتماعي الثقافي على الجوانب الاجتماعية لإستخدام الإنترنت فالناس يستخدمون الإنترنت في المقام الأول من أجل التفاعل الاجتماعي ويبحثون عن الأشخاص المشابهين لهم ليتواصلوا معهم (العصيمي،٢٠١٠).

إجراءات البحث:

اولاً: منهجية البحث:

اتبع المنهج (الوصفي الإرتباطي) وذلك لملاءمته لطبيعة أهداف البحث الحالي، والذي يلزم الباحثان بعرض ووصف الحقائق المأخوذة من البيانات كما هي من دون التدخل أو التأثير فيها، وثم ايجاد العلاقات بحسب مقتضيات الأهداف المنشودة في هذا البحث.

ثانياً: مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث بطلبة (جامعة سوران) للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٠)، والبالغ عددهم (٥٠٠٦) طالباً وطالبة موزعين على (٥) كليات علمية وإنسانية، بواقع (٢٨٥٢) طالباً و(٢١٥٤) طالبة، جدول(٢).

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper16

جدول(٢)

توزيع أفراد مجتمع البحث حسب الكلية والقسم والجنس

ت	الكلية	القسم	الجنس		
			ذكر	انثى	المجموع
1	الهندسة	المدني	78	58	136
2	الهندسة	الكيمياء	88	65	153
3	الهندسة	النفط	114	32	146
4	الآداب	اللغة الكردية	55	124	179
5	الآداب	اللغة العربية	64	141	205
6	الآداب	اللغة الإنكليزية	105	177	282
7	الآداب	علم الاجتماع	62	80	142
8	الآداب	علم النفس	62	109	171
9	الآداب	الجغرافيا	102	131	233
10	الآداب	التاريخ	84	140	224
11	القانون والإدارة	القانون السياسية	113	116	229
12	القانون والإدارة	السياسة والعلاقات الدولية السياسية	78	70	148
13	القانون والإدارة	إدارة الأعمال السياسية	65	39	104
14	القانون والإدارة	المحاسبة السياسية	59	40	99
17	العلوم	البايولوجي	70	131	201
18	العلوم	جيولوجيا النفط	107	37	144
19	العلوم	الكومبيوتر	95	35	130
20	العلوم	الكيمياء	58	119	177
21	العلوم	الرياضيات	66	120	186
23	التربية	العلوم العامة	48	205	253

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper16

24	التربية	اللغة الكردية	93	234	327
26	التربية	الرياضيات	94	213	307
27	التربية	الرياضة	180	61	241
29	التربية	العلوم الاجتماعية	123	178	301
31	التربية	اللغة الإنكليزية	91	197	288
		المجموع الكلي	٢١٥٤	2852	5006

ثالثاً:عينة البحث:

اختيرت العينة بالطريقة العشوائية متعددة المراحل، وعلى هذا الأساس قسم مجتمع البحث الحالي إلى اختصاصين علمي وإنساني، ثم اختيرت كليتان من كل اختصاص، وقسمان من كل كلية ومرحلتان من كل قسم، عدا كلية التربية الأساسية حيث اختيرت منها (٤) أقسام، قسمان إنسانيان، وقسمان علميان. وتم توزيع المقياس على (٥١٤) طالباً وطالبة من خلال الاستمارة الالكترونية " Google form"، وعلى (٨٦) طالباً وطالبة بشكل مباشر (جدول/٣).

(جدول/٣)

عينة البحث حسب الكلية والقسم والمرحلة الدراسية والجنس

كلية	قسم	المرحلة الدراسية		الجنس		النسبة المئوية		المجموع الكلي
		الأولى	الثالثة	ذكر	انثى	ذكر	انثى	
الآداب	اللغة الكردية	٢٥	٢٥	٢١	٢٩	%٤٢	%٥٨	١٠٠
	علم النفس	٢٥	٢٥	١٣	٣٧	%٢٦	%٧٤	
القانون والعلوم السياسية والإدارة	السياسة والعلاقات الدولية	٢٥	٢٥	٢٦	٢٤	%٥٢	%٤٨	١٠٠
	القانون	٢٥	٢٥	٢٢	٢٨	%٤٤	%٥٦	
الهندسة	المدني	٢٥	٢٥	٢٧	٢٣	%٥٤	%٤٦	١٠٠
	النفط	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	%٥٠	%٥٠	
العلوم	البايولوجي	٢٥	٢٥	٢٢	٢٨	%٤٤	%٥٦	١٠٠
	الرياضيات	٢٥	٢٥	٢٠	٣٠	%٤٠	%٦٠	
التربية	العلوم الاجتماعية	٢٥	٢٥	٢٧	٢٣	%٥٤	%٤٦	٢٠٠
	اللغة الكردية	٢٥	٢٥	٢٤	٢٦	%٤٨	%٥٢	
	الرياضيات	٢٥	٢٥	٢٣	٢٧	%٤٦	%٥٤	
	العلوم العامة	٢٥	٢٥	٢٣	٢٧	%٤٦	%٥٤	
المجموع	12	٣٠٠	٣٠٠	٢٧٣	٣٢٧	%٤٥,٥	%٥٤,٥	٦٠٠

رابعاً: أدوات البحث :

مقياس (سمات الشخصية غير السوية) :

بعد الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بسمات الشخصية غير السوية لم توجد أداة مناسبة لقياس هذا المتغير على مستوى العراق والاقليم الأمر الذي حدى بالباحثان إلى بناء مقياس لقياس هذا المتغير على وفق الأنموذج البديل المقترح لاضطرابات الشخصية في الدليل

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper16

التشخيصي والإحصائي الخامس (DSM-5) للاضطرابات النفسية الصادر عن الجمعية الامريكية للطب النفسي (APA)، والذي تحدد بخمسة مجالات (أبعاد) واسعة وعريضة من سمات الشخصية غير السوية وهي: (العاطفة السلبية Negative Affectivity، الهجر أو الانفصال Detachment، التنافر أو الخصومة Antagonism ، عدم الكف Disinhibition، الذهانية Psychoticism)، وتم صياغة (٥٠) فقرات لتغطية هذه المجالات والسمات بواقع فقرتين لكل سمة فرعية من السمات البالغ عددها (٢٥) سمة، بواقع (١٢) فقرة لبعد العاطفة السلبية، و(١٢) فقرة لبعد الهجر أو الانفصال، (١٠) فقرات لبعد التنافر أو الخصومة، و(١٠) فقرات لبعد عدم الكف و(٦) فقرات لبعد الذهانية. ثم قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في علم النفس والطب النفسي، وفي ضوء آراء الخبراء والمناقشات التي أجريت معهم تم إجراء تعديلات طفيفة على البعض منها و لم يتم حذف أي فقرة.

تصحيح مقياس:

لقد تمت صياغة فقرات المقياس باتجاه السمات غير السوية في الشخصية، وكانت بدائل المقياس نحو مضمون الفقرات هي: (**خاطئ جداً أو في كثير من الأحيان خاطئ، خاطئ إلى حد ما أو في بعض الأحيان خاطئ، صحيح إلى حد ما أو في بعض الأحيان صحيح، صحيح جداً أو في كثير من الأحيان صحيح**)، وأعطيت الدرجات من (٠-٣) للبدائل. وبهذه الطريقة حسبت الدرجة الكلية لكل مجال ولكل سمة فرعية من خلال جمع درجات الاستجابة على فقراتها.

دقة الترجمة:

بما أن الغالبية العظمى من مجتمع البحث الحالي (طلبة جامعة سوران) هم من القومية الكوردية وقد درسوا في المراحل السابقة باللغة الكوردية وقد لا يجيدون اللغة العربية، لذا قام الباحثان بعرض المقياس على خبير في اللغة الكوردية لترجمته من اللغة العربية إلى الكوردية، بعدها عرضت النسخة الكوردية على خبير آخر في اللغة العربية لترجمته مرة أخرى إلى اللغة العربية، ومن ثم عرض الباحثان المقياسين (النسختين العربيتين) على خبير آخر للتأكد من تطابق النصين، وكان النصان متطابقين إلى حد كبير.

تحليل الفقرات :

يمثل أسلوبا المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية إجرائين مناسبين في عملية تحليل الفقرات، لأنهما يؤكدان إتساق التحليل ودقته.

١- أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

من أجل إجراء التحليل على وفق هذا الأسلوب، قام الباحثان بترتيب الدرجات الكلية للاستمارات تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة، حيث تراوحت الدرجات بين (٤-١٣٨). بعد ذلك اختيرت نسبة (٢٧%) العليا و(٢٧%) الدنيا لتمثل المجموعتين المتطرفتين والتي تمثل مجموعتين بأقصى ما يمكن من الحجم والتمايز. وتألفت المجموعتان المتطرفتان من (٢١٦) استمارة، بواقع (١٠٨) استمارة لكل مجموعة، وتراوحت درجات المجموعة العليا بين (٨٦-١٣٨)، ودرجات المجموعة الدنيا بين (٤٧-٤). واعتُمد الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين. وتراوحت القيمة التائية المحسوبة لفقرات المقياس بين (٤,٠٦٣-١٥,٣٠٦) وهي قيم مميزة ودالة بدرجة حرية (٢١٤) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) (جدول/٤).

(جدول/٤)

معاملات تمييز فقرات مقياس سمات الشخصية غير السوية

التسلسل	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	
١	٢,٢٠	٠,٨٥٣	٠,٣٨	٠,٦٢٨	١٠,٨٩٥
٢	٢,١٥	٠,٩٧٥	٠,٤٠	٠,٥٤٥	٩,٩٠٥
٣	٢,٥٥	٠,٥٩٧	٠,٥٨	٠,٨٤٤	١٢,٠٨٣
٤	٢,٣٣	٠,٧٣٠	٠,٣٨	٠,٥٨٦	١٣,١٨٠
٥	٢,٧٠	٠,٥١٦	١,٢٠	٠,٧٥٨	١٠,٣٤٥
٦	١,٢٠	١,١٣٧	٠,٠٣	٠,١٥٨	٦,٤٧٥

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper16

التسلسل	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المحسوبة
٧	٢,٢٥	٠,٨٧٠	١,٠٠	١,٠٣٨	٥,٨٣٩
٨	١,٤٨	١,١٩٨	٠,٤٨	٠,٧١٦	٤,٥٣٢
٩	١,٦٥	١,١٨٩	٠,٠٠	٠,٠٠٠	٨,٧٨٠
١٠	١,٨٣	٠,٩٥٨	٠,١٠	٠,٣٠٤	١٠,٨٥٨
١١	١,٨٣	٠,٩٣١	٠,٢٣	٠,٤٨٠	٩,٦٦٥
١٢	٢,١٥	٠,٩٧٥	٠,٦٥	٠,٨٣٤	٧,٣٩٤
١٣	٢,٢٣	٠,٧٦٤	٠,٤٥	٠,٧٤٩	١١,٠٨٠
١٤	١,٧٣	٠,٩٠٥	٠,٦٨	٠,٧٦٤	٥,٦٠٥
١٥	٢,١٨	٠,٩٥٨	٠,٧٨	٠,٩٤٧	٦,٥٧٤
١٦	٢,١٨	٠,٨٧٤	٠,٥٣	٠,٧٥١	٩,٠٥٩
١٧	١,٨٠	٠,٩٩٢	٠,٢٠	٠,٤٦٤	٩,٢٣٨
١٨	٢,١٥	٠,٨٣٤	٠,٤٨	٠,٦٧٩	٩,٨٥٤
١٩	٢,٢٠	٠,٩٦٦	٠,١٥	٠,٤٢٧	١٢,٢٧٦
٢٠	٢,٢٣	٠,٨٣٢	٠,٣٨	٠,٧٠٥	١٠,٧٣٣
٢١	٢,٢٠	٠,٨٢٣	٠,٢٠	٠,٤٠٥	١٣,٧٩٣
٢٢	٢,٠٠	١,٠٨٦	٠,٨٥	٠,٨٦٤	٥,٢٤١
٢٣	١,٩٨	٠,٩٢٠	٠,٦٨	٠,٦٥٦	٧,٢٨٠
٢٤	٢,٠٠	٠,٧٨٤	٠,٣٥	٠,٦٢٢	١٠,٤٢٢
٢٥	١,٤٨	١,١٥٤	٠,١٣	٠,٣٣٥	٧,١٠٣
٢٦	٢,٣٥	٠,٧٧٠	٠,٤٣	٠,٨١٣	١٠,٨٧٦
٢٧	٠,٩٥	١,٢٨٠	٠,٠٣	٠,١٥٨	٤,٥٣٦
٢٨	٢,٢٥	٠,٨٩٩	٠,٥٨	٠,٧٤٧	٩,٠٦٤
٢٩	٢,٣٨	٠,٦٢٨	٠,٥٨	٠,٦٣٦	١٢,٧٣٨
٣٠	١,٧٥	١,٠٥٦	٠,٤٥	٠,٥٩٧	٦,٧٧٧
٣١	٢,٣٥	٠,٧٣٦	٠,٥٨	٠,٧١٢	١٠,٩٦٦
٣٢	١,٨٨	١,٠٤٢	٠,٤٣	٠,٧١٢	٧,٢٦٥
٣٣	١,١٨	١,٠١٠	٠,٤٠	٠,٥٤٥	٤,٢٧١
٣٤	١,٧٠	٠,٩٦٦	٠,٢٨	٠,٤٥٢	٨,٤٤٩
٣٥	١,٢٨	١,٠٦٢	٠,٢٠	٠,٥٦٤	٥,٦٥٥
٣٦	١,٥٠	١,١٩٨	٠,١٣	٠,٣٣٥	٦,٩٨٩
٣٧	٢,٢٥	٠,٨٩٩	٠,٩٨	٠,٨٦٢	٦,٤٧٦
٣٨	٢,٣٨	٠,٥٨٦	٠,٦٨	٠,٦٥٦	١٢,٢٢٨
٣٩	٢,٣٣	٠,٦٥٦	٠,٥٨	٠,٥٩٤	١٢,٥٠٥
٤٠	٢,١٥	٠,٨٠٢	٠,٦٠	٠,٨٧١	٨,٢٧٨
٤١	١,٧٣	٠,٩٠٥	٠,٧٨	٠,٨٩١	٤,٧٢٩
٤٢	٢,٥٥	٠,٦٣٩	١,٨٣	٠,٩٣١	٤,٠٦٣
٤٣	١,٩٣	٠,٩٧١	٠,٥٣	٠,٧٥١	٧,٢١٤
٤٤	٢,٠٨	٠,٩١٧	١,٤٥	٠,٩٥٩	٢,٩٧٩
٤٥	٢,١٣	٠,٦٨٦	٠,٥٠	٠,٨٤٧	٩,٤٢٥
٤٦	٢,٠٠	١,١٧٧	٠,٤٣	٠,٧١٢	٧,٢٤٢
٤٧	١,٩٨	٠,٨٦٢	٠,٢٨	٠,٤٥٢	١١,٠٤٦
٤٨	٢,٣٣	٠,٦٩٤	٠,٦٣	٠,٦٦٧	١١,١٦٨
٤٩	٢,١٠	٠,٧٤٤	٠,١٣	٠,٣٣٥	١٥,٣٠٦
٥٠	٢,٢٨	٠,٦٧٩	٠,٤٨	٠,٥٩٩	١٢,٥٧٨

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper16

٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ولتحقيق هذا الإجراء للمقياس الحالي تم استخدام معامل ارتباط "بيرسن" بين درجات أفراد عينة التمييز البالغ عددهم (٤٠٠) شخصاً، على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس وقد ظهر أن جميع الفقرات ذات ارتباط دال عند مستوى (٠,٠٥)، (جدول/٥).

(جدول/٥)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية غير السوية

تسلسل الفقرة	معامل ارتباط بيرسن	تسلسل الفقرة	معامل ارتباط بيرسن
١	٠,٥٢٥	٢٦	٠,٤٣١
٢	٠,٥٥٦	٢٧	٠,٤٧٣
٣	٠,٥٥٠	٢٨	٠,٣٤٤
٤	٠,٥٨٧	٢٩	٠,٤٨٩
٥	٠,٤٥٧	٣٠	٠,٣٣٠
٦	٠,٤٤٦	٣١	٠,٤٣٥
٧	٠,٣٣٢	٣٢	٠,٤٠٧
٨	٠,٣١٢	٣٣	٠,٣٤٤
٩	٠,٣٧٦	٣٤	٠,٤٧١
١٠	٠,٤٩٨	٣٥	٠,٤٦٤
١١	٠,٤١٧	٣٦	٠,٤٣٩
١٢	٠,٤٥١	٣٧	٠,٤٢٢
١٣	٠,٤٧٨	٣٨	٠,٤٧٥
١٤	٠,٤٠٩	٣٩	٠,٥٠٢
١٥	٠,٣٠٥	٤٠	٠,٤٢٣
١٦	٠,٤٦٠	٤١	٠,٣٣٧
١٧	٠,٥٠٦	٤٢	٠,٢٣٢
١٨	٠,٥٣٤	٤٣	٠,٣٧٦
١٩	٠,٦١١	٤٤	٠,٢١٩
٢٠	٠,٥١٥	٤٥	٠,٤٠٠
٢١	٠,٥٠٥	٤٦	٠,٤١٥
٢٢	٠,٣٧٠	٤٧	٠,٤٥١
٢٣	٠,٤٦٣	٤٨	٠,٥٢٥
٢٤	٠,٤٠٨	٤٩	٠,٥٧٦
٢٥	٠,٥١١	٥٠	٠,٥٥٠

٣- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال:

من أجل تحقيق هذا الإجراء للمقياس الحالي قامت الباحثان باستخدام معامل ارتباط "بيرسن" بين درجات أفراد العينة البالغ عددهم (٤٠٠) شخصاً على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على كل مجال من مجالات المقياس الخمسة. وقد تبين أن جميع الفقرات ذات ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) (جدول/٦).

(جدول/٦)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمجالات مقياس سمات الشخصية غير السوية

مجال(العاطفة السلبية مقابل الإتزان الإنفعالي)	مجال(الهجر أو الانفصال مقابل الانبساط)	مجال(التنافر أو الخصومة مقابل المقبولية)	مجال(عدم الكف مقابل يقظة الضمير)	مجال(الذهانية مقابل وضوح الذهن)

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper16

تسلسل الفقرة في المقياس	معامل ارتباط بيرسن	تسلسل الفقرة في المقياس	معامل ارتباط بيرسن	تسلسل الفقرة في المقياس	معامل ارتباط بيرسن	تسلسل الفقرة في المقياس	معامل ارتباط بيرسن	تسلسل الفقرة في المقياس	معامل ارتباط بيرسن
١	٠,٥٦٢	١٣	٠,٦٢٨	٢٥	٠,٥٤٨	٣٥	٠,٤٧١	٤٥	٠,٥٧٩
٢	٠,٦٠٠	١٤	٠,٥٥٤	٢٦	٠,٦٥٢	٣٦	٠,٤٩٠	٤٦	٠,٦٢٥
٣	٠,٦٠٨	١٥	٠,٤٣٦	٢٧	٠,٤٨٨	٣٧	٠,٥٦٨	٤٧	٠,٦٠٤
٤	٠,٦٩٧	١٦	٠,٦٠٥	٢٨	٠,٥٠٦	٣٨	٠,٥٦٤	٤٨	٠,٥٩٢
٥	٠,٥٠٢	١٧	٠,٥٣٣	٢٩	٠,٥٤٤	٣٩	٠,٥٤٩	٤٩	٠,٦١٦
٦	٠,٥٢٤	١٨	٠,٥٣٢	٣٠	٠,٤٢٥	٤٠	٠,٥١٠	٥٠	٠,٦٥٩
٧	٠,٤٦٨	١٩	٠,٥٨٩	٣١	٠,٦٢٣	٤١	٠,٤٣٨		
٨	٠,٤٥٧	٢٠	٠,٥٢٤	٣٢	٠,٦٢٦	٤٢	٠,٣٥٦		
٩	٠,٤٠٨	٢١	٠,٥٧٠	٣٣	٠,٣٨٩	٤٣	٠,٤٧٩		
١٠	٠,٥٣٥	٢٢	٠,٤٦٥	٣٤	٠,٤٩٠	٤٤	٠,٣٢٠		
١١	٠,٤٣٣	٢٣	٠,٥١٩						
١٢	٠,٥٨١	٢٤	٠,٤٨١						

٤- علاقة درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس:

لقد كانت معاملات ارتباط الدرجة الكلية للمقياس بالدرجات الكلية للمجالات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) (جدول/٧).

(جدول/٧)

معاملات ارتباط درجة كل مجال من مجالات مقياس سمات الشخصية غير السوية بالدرجة الكلية

المجالات	معامل ارتباط
العاطفة السلبية مقابل الإتزان الإنفعالي	٠,٨٦٢
الهجر أو الانفصال مقابل الانبساط	٠,٨٦٤
التنافر أو الخصومة مقابل المقبولية	٠,٧٨٨
عدم الكف مقابل يقظة الضمير	٠,٨١٩
الذهانية مقابل وضوح الذهن	٠,٧٩٤

الصدق:

صدق المحتوى:

لقد تحقق هذا الصدق للمقياس الحالي وذلك من خلال بنائه في ضوء الأنموذج البديل المقترح من قبل الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس (DSM-5) للجمعية الامريكية للطب النفسي (APA)، والصدق الظاهري وذلك بعرضه على مجموعة من المتخصصين في علم النفس في جامعات (صلاح الدين والسليمانية وكويه) ومجموعة من الأطباء النفسيين في (مستشفى اربيل للأمراض النفسية).

الثبات :

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper16

لقد استخرج ثبات المقياس والمجالات بطريقة معامل (كرونباخ الفا ، والذي بلغ بالنسبة للمقياس ككل (٠,٩١)، وتراوح فيما يتعلق بمجالات المقياس بين (٠,٦٢- ٠,٧٧).

مقياس (إدمان شبكات التواصل الاجتماعي):

حددت مجالات المقياس في ضوء المعايير التشخيصية لمضمون تشخيص الإدمان في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس (DSM-5) للجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA) وكذلك من نتائج الدراسات السابقة حول إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وأهم المقاييس المستخدمة في قياس إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وهي: (Kuss and Griffiths, 2011; Andreassen et al.,2012;Ponets, 2017; Liu and Ma, 2018; Brevers and Turel, 2019). وعليه تألف المقياس من المجالات الآتية: **(البروزSalience، تغيير المزاج Mood modification، التحمل Tolerance، الانسحاب Withdrawal، الصراع conflict والانتكاس Relapse)**. وفي ضوء تعريف كل مجال من المجالات تم صياغة (١٨) فقرة لتغطية هذه المجالات بواقع ثلاث فقرة لكل مجال، ثم قامت الباحثان بعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في علم النفس والطب النفسي، وفي ضوء آراء الخبراء والمناقشات التي اجريت معهم تم إجراء تعديلات طفيفة على البعض منها و لم يتم حذف اي فقرة.

تصحيح المقياس:

لقد تمت صياغة فقرات المقياس باتجاه الإدمان، وكانت بدائل المقياس نحو مضمون الفقرات هي: **(لا تنطبق علي ابداً، تنطبق علي نادراً، تنطبق علي بدرجة قليلة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة كبيرة)**. وأعطيت درجات من (٠-٤). وبهذه الطريقة حسبت الدرجة الكلية للمقياس من خلال جمع درجات الاستجابة على فقراتها.

دقة الترجمة:

اعتمدت الإجراءات نفسها فيما يتعلق بمقياس السمات الشخصية غير السوية من أجل التأكد من دقة ترجمة المقياس من اللغة العربية إلى اللغة الكوردية.

تحليل الفقرات:

١- **أسلوب المجموعتين المتطرفتين:**

لغرض استخراج القوة التمييزية للفقرات قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة التمييز البالغ عددها (٤٠٠) شخصاً، وبعد تفريغ البيانات وتصحيح الإجابات تم ترتيب الاستمارات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى حيث تراوحت الدرجات بين (٠-٧٢). ومن ثم اختيرت (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، لتمثل المجموعتين المتطرفتين. وتألفت المجموعتان المتطرفتان من (٢١٦) استمارة، بواقع (١٠٨) استمارة لكل مجموعة، وتراوحت درجات المجموعة العليا بين (٧٢-٥٣)، ودرجات المجموعة الدنيا بين (٢٧-٠). وبإستخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين تم مقارنة المتوسطين وأظهرت النتائج أن الفقرات جميعها مميزة، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة لفقرات المقياس أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦)، ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) (جدول/٨).

(جدول/٨) معاملات تمييز فقرات مقياس إدمان شبكات التواصل الاجتماعي

التسلسل	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	
١	٣,٧٨٩	٠,٤١٨	٠,٠٠	٠,٠٠	٣٩,٤٣٦
٢	٣,٦٨٤	٠,٤٧٧	٠,٠٠	٠,٠٠	٣٣,٦٢٧
٣	٣,٩٤٧	٠,٢٢٩	٠,١٠٥	٠,٣١٥	٤٢,٩٤٩
٤	٣,٥٧٨	٠,٩٦١	٠,٠٠	٠,٠٠	١٦,٢٢٩
٥	٣,٧٨٩	٠,٤١٨	٠,٠٠	٠,٠٠	٣٩,٤٣٦
٦	٣,٦٨٤	٠,٤٧٧	٠,٣١٥	٠,٤٧٧	٢١,٧٤٠
٧	٣,٨٤٢	٠,٣٧٤	٠,١٠٥	٠,٣١٥	٣٣,٢٦٥

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper16

٨	٣,٧٣٦	٠,٥٦١	٠,٠٠	٠,٠٠	٢٨,٩٨٦
٩	٣,١٥٧	١,٤٦٢	٠,١٠٥	٠,٣١٥	٨,٨٩١
١٠	٣,٧٨٩	٠,٤١٨	٠,٠٠	٠,٠٠	٣٩,٤٣٦
١١	٣,٦٨٤	٠,٦٧١	٠,٠٥٢	٠,٢٢٩	٢٢,٣٢١
١٢	٣,٥٧٨	٠,٧٦٨	٠,٠٠	٠,٠٠	٢٠,٢٩٩
١٣	٣,٧٣٦	٠,٦٥٣	٠,٠٥٢	٠,٢٢٩	٢٣,١٩١
١٤	٣,٥٧٨	٠,٦٩٢	٠,٠٠	٠,٠٠	٢٢,٥٢٨
١٥	٢,٧٨٩	١,٣٩٧	٠,٠٠	٠,٠٠	٨,٧٠٠
١٦	٣,٧٨٩	٠,٤١٨	٠,٠٥٢	٠,٢٢٩	٣٤,١٠٧
١٧	٣,٧٣٦	٠,٥٦١	٠,١٠٥	٠,٣١٥	٢٤,٥٦٦
١٨	٣,٢٦٣	١,٠٤٥	٠,٠٥٢	٠,٢٢٩	١٣,٠٧١

٢-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

لتحقيق هذا الإجراء للمقياس الحالي تم استخدام معامل ارتباط "بيرسن" بين درجات أفراد العينة البالغ عددهم (٤٠٠) شخصاً، على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس وقد ظهر أن جميع الفقرات ذات ارتباط دال عند مستوى (٠,٠٥)، (جدول/٩).

(جدول/٩)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس إدمان شبكات التواصل الاجتماعي

تسلسل الفقرة	معامل ارتباط بيرسن	تسلسل الفقرة	معامل ارتباط بيرسن
١	٠,٧٦١	١٠	٠,٧٨٨
٢	٠,٦٥٠	١١	٠,٧٤٠
٣	٠,٧٢٢	١٢	٠,٧٥٣
٤	٠,٧٣٥	١٣	٠,٧٣٤
٥	٠,٧٤٨	١٤	٠,٧٦٤
٦	٠,٧١٨	١٥	٠,٦٢٣
٧	٠,٨٠١	١٦	٠,٧٧٧
٨	٠,٨١٣	١٧	٠,٦٠٠
٩	٠,٧٣٨	١٨	٠,٦٥٤

٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال :

من أجل تحقيق هذا الإجراء للمقياس الحالي قام الباحثان باستخدام معامل ارتباط "بيرسن" بين درجات أفراد العينة البالغ عددهم (٤٠٠) شخصاً على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على كل مجال من مجالات المقياس الستة. وقد تبين أن جميع الفقرات ذات ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) (جدول/١٠).

(جدول/١٠)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمجالات مقياس إدمان شبكات التواصل الاجتماعي

مجال(البروز)		مجال(الإنسحاب)	
تسلسل الفقرة في المقياس	معامل ارتباط بيرسن	تسلسل الفقرة في المقياس	معامل ارتباط بيرسن
١	٠,٨١١	١٠	٠,٨٧٤
٢	٠,٨٢٣	١١	٠,٨٤١
٣	٠,٨١٦	١٢	٠,٨٤٤
مجال(تغيير المزاج)		مجال(الصراع)	
تسلسل الفقرة في المقياس	معامل ارتباط بيرسن	تسلسل الفقرة في المقياس	معامل ارتباط بيرسن
٤	٠,٨٤٢	١٣	٠,٨٥٦

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper16

٥	٠,٨٦٩	١٤	٠,٨٧٤
٦	٠,٨٤٠	١٥	٠,٧٦٣
مجال(التحمل)		مجال(الإنتكاس)	
تسلسل الفقرة في المقياس	معامل ارتباط بيرسن	تسلسل الفقرة في المقياس	معامل ارتباط بيرسن
٧	٠,٨٦٥	١٦	٠,٨٢٥
٨	٠,٨٧٣	١٧	٠,٧٥٢
٩	٠,٨٢٩	١٨	٠,٧٩١

١- **علاقة درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس:**

لقد كانت معاملات ارتباط الدرجة الكلية للمقياس بالدرجات الكلية للمجالات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) التي تراوحت ما بين(٠,٨٥٤ -٠,٩٦١) (جدول/١١).

(جدول/١١)

معاملات ارتباط كل مجال من مجالات مقياس إدمان شبكات التواصل الاجتماعي بالدرجة الكلية للمقياس

المجالات	معامل ارتباط
البروز	٠,٨٦٨
تغيير المزاج	٠,٨٦٣
التحمل	٠,٩١٦
الإنسحاب	٠,٨٩١
الصراع	٠,٨٥٤
الإنتكاس	٠,٨٥٩

الصدق:

صدق المحتوى:

لقد تحقق هذا الصدق في المقياس الحالي هما الصدق المنطقي وذلك من خلال التعريف الدقيق للظاهرة السلوكية التي يقيسها المقياس، ومن خلال التصميم المنطقي للفقرات بحيث تكون قادرة على تغطية المساحات المهمة لهذه الظاهرة. ولقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من خلال اعتماد معايير تشخيص الإدمان في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس (DSM-5) للجمعية الامريكية للطب النفسي (APA) والدراسات السابقة والمقاييس المستخدمة في مجال إدمان شبكات التواصل الاجتماعي، والصدق الظاهري وذلك بعرضه على مجموعة من المتخصصين في علم النفس في جامعات (صلاح الدين والسليمانية وكويه) ومجموعة من الأطباء النفسيين في (مستشفى أربيل للأمراض النفسية).

ثبات المقياس:

تم استخراج معامل ثبات مقياس (إدمان شبكات التواصل الاجتماعي) باستخدام طريقة (كرونباخ-الفا) والذي بلغ (٠,٩٤)، كما تم استخراج معاملات الثبات لمجالات المقياس والتي تراوحت بين (٠,٨١-٠,٦٩).

عرض النتائج البحث ومناقشتها:

الهدف الاول: التعرف على مدى إسهام كل بعد من أبعاد الشخصية غير السوية في التنبوء بإدمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة سوران.

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper16

من أجل تحقيق هذا الهدف استخدم تحليل الانحدار المتعدد في خطوات أو على مراحل من أجل تحديد أي الأبعاد لها مساهمة تبرر استبقاءها في معادلة الانحدار.

وتشير نتائج تحليل التباين إلى وجود أثر ذي دلالة معنوية لبعد (العاطفة السلبية) و(التنافر أو الخصومة) عند مستوى دلالة اقل من (0.05) (جدول/١٢).

(جدول/١٢)

نتائج تحليل التباين لأبعاد سمات الشخصية غير السوية

العامل (F)	مصدر التباين (S.V)	مجموع المربعات (SS)	درجة الحرية	متوسط المربعات (M.S)	القيمة الفائية F	مستوى الدلالة (Sig)
العاطفة السلبية	الانحدار	٣٤٦٣٧,٢٢٧	١	٣٤٦٣٧,٢٢٧	٣١٥,٧١٠	....
	المتبقي	٦٥٦٠٧,٩٧١	٥٩٨	١٠٩,٧١٢		
	الكلي	١٠٠٢٤٥,١٩٨	٥٩٩			
التنافر أو الخصومة	الانحدار	٣٨٧٦٠,٣٧٤	٢	١٩٣٨٠,١٨٧	١٨٨,١٧٦	....
	المتبقي	٦١٤٨٤,٨٢٤	٥٩٧	١٠٢,٩٩٠		
	الكلي	١٠٠٢٤٥,١٩٨	٥٩٩			

ويتبين من الجدول السابق بان عامل (العاطفة السلبية) كان افضل منبئ من بين هذه الأبعاد حيث انه فسر (٣٤,٤%) من التباين في درجات الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي . ويأتي عامل (التنافر أو الخصومة) في المرتبة الثانية حيث انه فسر(٤,١%) من التباين (جدول/١٣).

(جدول/١٣) ملخص تحليل الانحدار لأبعاد سمات الشخصية غير السوية

السمات	الأبعاد	التباين المفسر R^2	Beta	القيمة التائية (t)	مستوى الدلالة (sig)
الشخصية غير السوية	العاطفة السلبية	0.344	٠,٤٠٤	٩,٣٢٤	٠,٠٠٠
	التنافر أو الخصومة	٠,٣٨٥	٠,٢٠٧	٦,٣٢٧	٠,٠٠٠

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات "بولاند واندرسون"، و"موسيتي" وآخرون، و"اميندولا"وآخرون، و"سجيمينتي" وآخرون، و"مولر" وآخرون، و"بيريوجيني وسولانو (Boland and Anderson, 2019; Musetti *et al.*, 2019; Amendola *et al.*, 2020; Schimmenti *et al.*, 2021; Müller *et al.*, 2021; Perugini and Solano,2021).

وتختلف مع نتائج دراسات "جيرواسي" وآخرون، و"راهاردجو ومولياني"، و"علوي نژاد" وآخرون (Gervasi *et al.*, 2017; Rahardjo and Mulyani,2020) (علوي نژاد وآخرون،٢٠٢٠).

ويفضل الكثير من الذين يمتلكون سمات غير سوية في الشخصية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل مفرط، وذلك لعدم قدرتهم على تحدي المشكلات الحياتية والشخصية بشكل مباشر وواقعي وفعال، بل يحاولون الفرار والهروب من واقعهم باللجوء إلى العالم الافتراضي وشبكات التواصل الاجتماعية (Ershad and Aghajani,2017).

والأفراد الذين يحملون سمات (العاطفة السلبية أو العصابية) لديهم خبرات متكررة ومستويات عالية من الانفعالات السلبية (كالقلق والاكتئاب والشعور بالذنب والغضب) أو تعبيرات سلوكية مؤذية (كإيذاء الذات)، أو في العلاقات مع الآخرين (كالإعتمادية)، لذلك

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper16

يفضلون التواصل عبر الإنترنت حيث يكونون قادرين على تصوير صورة مثالية لأنفسهم لجذب الدعم الاجتماعي وتحسين الحالة المزاجية لذا قد تؤدي هذه الدوافع إلى زيادة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبالتالي الوقوع في الإدمان(Giota and Kleftaras,2013).

ويتميز الأفراد الذين لديهم مستويات عالية من سمات (التنافر أو الخصومة) بميلهم إلى الخلاف والخصومة مع الآخرين والشعور المبالغ بأهمية الذات واستحقاقهم لمعاملة خاصة، ومحاولة الحصول على صورة أفضل للذات من خلال سعيهم لجذب الإنتباه لذا يجدون في شبكات التواصل الاجتماعي المكان المناسب لتحقيق هذه الاهداف(Hawk et al., 2019)، ولدى هؤلاء الأفراد سمات ك (التلاعب، والخداع، والقساوة، والعظمة) وهي تؤدي إلى عدم التوافق في الواقع الاجتماعي لذا لا يستطيعون فرضها أو اشباعها في حياتهم الواقعية، وانما يمكنهم تحقيقاً عبر الواقع الإفتراضي دون ان يتعرضوا إلى ردود سيئة وقوية من الآخرين، وعليه فهم أكثر عرضة لإدمانهم لهذه الشبكات مقارنة بالآخرين الذين يمتلكون مستويات منخفضة في هذه البعد وسماته.

الهدف الثاني: التعرف على مدى إسهام كل سمة من سمات الأبعاد الخمسة في التنبوء بإدمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة سوران.

اولاً: العاطفة السلبية مقابل الإتزان الإنفعالي :

من أجل تحقيق هذا الهدف استخدم تحليل الانحدار المتعدد في خطوات أو على مراحل Stepwise Multiple Regression Analysis من أجل تحديد أي سمة من سمات هذا البعد لها مساهمة وتبرر استبقاءها في معادلة الانحدار.

وتشير نتائج تحليل التباين إلى وجود أثر ذو دلالة معنوية لخمسة سمات من اصل ست في بعد (العاطفة السلبية) عند مستوى دلالة اقل من (0.05) (جدول/١٤).

(جدول/١٤) نتائج تحليل التباين لبعد العاطفة السلبية

العامل (F)	مصدر التباين (S.V)	مجموع المربعات (SS)	درجة الحرية	متوسط المربعات (M.S)	القيمة الفائية F	مستوى الدلالة (Sig)
المواضبة	الانحدار	٢٠٣١٦,٢٦٥	١	٢٠٣١٦,٢٦٥	١٥١,٩٩٩	....
	المتبقي	٧٩٩٢٨,٩٣٣	٥٩٨	١٣٣,٦٦٠		
	الكلي	١٠٠٢٤٥,١٩٨	٥٩٩			
الخضوع	الانحدار	٢٧٤٠٩,٧١٨	٢	١٣٧٠٤,٨٥٩	١٢٢,٣٣٣	....
	المتبقي	٧٢٨٣٥,٤٨٠	٥٩٧	١٢٢,٠٠٢		
	الكلي	١٠٠٢٤٥,١٩٨	٥٩٩			
الانفصال غير الآمن	الانحدار	٣١٣٠٤,٩٦٨	٣	١٠٤٣٤,٨٩٨	٩٠,٢١٢	....
	المتبقي	٦٨٩٤٠,٢٣٠	٥٩٦	١١٥,٦٧٢		
	الكلي	١٠٠٢٤٥,١٩٨	٥٩٩			
العداء	الانحدار	٣٣٨٠٥,٥٢٩	٤	٨٤٥١,٣٨٢	٧٥,٦٨٦	....
	المتبقي	٦٦٤٣٩,٦٦٩	٥٩٥	١١١,٦٦٣		
	الكلي	١٠٠٢٤٥,١٩٨	٥٩٩			
عدم الاستقرار العاطفي	الانحدار	٣٤٩٨١,٩٢٢	٥	٦٩٩٦,٣٨٤	٦٣,٦٧٨	....
	المتبقي	٦٥٢٦٣,٢٧٦	٥٩٤	١٠٩,٨٧١		
	الكلي	١٠٠٢٤٥,١٩٨	٥٩٩			

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper16

ويتبين من نتائج تحليل الانحدار لبعد (العاطفة السلبية) بان خمسة سمات منها تعد منبئات للإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي، وان سمة (المواضبة) كانت أفضل منبئ من بين هذه السمات، حيث أنها فسرت (٢٠،١%) من التباين في درجات الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي، وتأتي سمة الخضوع في المرتبة الثانية حيث أنها فسرت (7%) من التباين، وتليها سمة (الانفصال غير الآمن) في المرتبة الثالثة حيث أنها فسرت (3.8%) من التباين، وجاءت سمة (العداء) في المرتبة الرابعة لأنها فسرت(٢،٤%) من التباين، وسمة (عدم الاستقرار العاطفي) في المرتبة الأخيرة حيث أنها فسرت (1%) من التباين (جدول/١٥).

(جدول/١٥) ملخص تحليل الانحدار لبعد العاطفة السلبية

	السمات	التباين المفسر R^2	Beta	القيمة التائية (t)	مستوى الدلالة (sig)
العاطفة السلبية مقابل الإتزان الإنفعالي	المواضبة	٠،٢٠١	٠،٢٤٥	٦،٣٨٦	٠٠٠٠
	الخضوع	٠،٢٧١	٠،١٨٥	٤،٩٩٠	٠٠٠٠
	الانفصال غير الآمن	٠،٣٠٩	٠،١٧٥	٤،٩٩٦	٠٠٠٠
	العداء	٠،٣٣٣	٠،١٥٤	٤،٠٨٦	٠٠٠٠
	عدم الاستقرار العاطفي	٠،٣٤٣	٠،١٢٣	٣،٢٧٢	٠٠٠١

١) المواضبة: يتميز الأشخاص من ذوي هذه السمة بأنهم ينغمسون في ممارسات أو افعال مقبولة من قبل الآخرين حتى وإن كانت تضرهم أو لا تلائمهم ويشعرون بالسرور عند أدائها، وليست لديهم القدرة على تغيير الأهداف والمهام والأنشطة كما هو مطلوب، بل يصرون على إنجاز المهام بطريقة معينة حتى وإن تبين فشلها أو عدم فاعليتها؛ وتكرار السلوك بالرغم من الإخفاقات المتكررة أو وجود الأسباب الواضحة لعدم القيام بها. وبما أنّ التكنولوجيا أصبحت ظاهرة العصر وأهم عنصر في حياة الكثيرين وبالأخص شبكات التواصل الاجتماعي فهذا يجعلهم ينغمسون فيها بشكل أكثر افراطاً من الآخرين حتى وإن كان على حساب التزاماتهم العائلية أو الحياتية أو المهنية، وهذا ما يقربهم من خطر الإدمان.

٢) الخضوع: تتفق نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسات "رودرجويز" وآخرون، و"انلي" والتي اشارت إلى أن لسمة الخضوع ارتباطاً وثيقاً بإضطراب العاب الإنترنت (Rodriguez *et al*., 2018; Anli,2019).

والخضوع هو ميل للإمتثال لرغبات الآخرين أو طاعة أوامرهم، ومن المتوقع ان يخضع الناس لآبائهم ومعلميهم وبيئاتهم الاجتماعية ورؤسائهم وكبار السن حسب الظروف التي نشأوا فيها وحسب بيئاتهم الاجتماعية والثقافية وظروفهم الإقتصادية والنفسية فيما يتعلق بالموقف الخاضع. وهناك العديد من العوامل التي يمكن ان تكون مؤثرة في شرح علاقة (الخضوع) بالإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي، مثل الحاجة إلى أن يكون الفرد محبوباً ومقبولاً من المجموعة، وثقته بهم أو خوفه من الانتقاد والسخرية، أو تدني احترامه لذاته، وانتمائه إلى خلفية ثقافية اجتماعية تشجع على الخضوع (Turkmen and Yildiz, 2019).

٣) الانفصال غير الآمن: يؤثر امتلاك الأشخاص لهذه السمة على استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي لأن لديهم قلق شديد، ولا يشعرون بالأمان في علاقاتهم مع الآخرين ويسعون غالباً إلى الطمأنينة ويخافون العزلة بسبب الرفض أو الانفصال عن الآخرين المهمين، وقد يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي للحفاظ على هذه العلاقات. ولأن هؤلاء الأشخاص لديهم احساس بعدم الكفاءة ويعتمدون على الآخرين في حياتهم لذا تصبح شبكات التواصل الاجتماعي جسراً للتواصل مع الأصدقاء والأشخاص المهمين في حياتهم، وهذا يقود إلى الإفراط في استخدامها، لذا فمن المنطقي ان الأشخاص من ذوي سمة الانفصال غير الآمن مهيئين بشكل اكبر لإدمان شبكات التواصل الاجتماعي مقارنة بالأشخاص الآخرين الذين يعتمدون على قدراتهم ولايخافون من البقاء بمعزل عن الآخرين.

٤) العداء: إن بيئة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تكون المكان المناسب للأفراد الذين يغضبون كثيراً وليست لديهم القدرة على السيطرة على انفعالاتهم، لذا يمكن ان يعبروا عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي عن انفعالاتهم بطرق مختلفة، لأنهم لا

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper16

يمكنهم أن يعبروا عنها في الواقع الاجتماعي أو في الحياة الواقعية، ومن أجل التخلص من الضغط والمشاعر السيئة يلجأون إلى شبكات التواصل الاجتماعي بشكل مفرط ويصبحون مدمنين عليها.

ولقد أشارت نتائج دراسة "رودرجويز" وآخرون إلى أن الأشخاص الذين يعانون من إدمان الإنترنت لديهم مستوى عالٍ من (العداء) في كل من العالم الحقيقي والإنترنت، بمعنى أنّ الطلبة الذين يعانون من إدمان الإنترنت يعانون من ازدياد مستوى (العداء) لديهم، وأولئك الذين يستخدمون الإنترنت بشكل أساسي أو ألعاب الإنترنت لديهم سلوك عدائي تعبيري ليس فقط في العالم الحقيقي ولكن ايضاً عبر الإنترنت (Rodriguez et al.,2018)،وهذا يعني أن سمة (العداء) قادرة على التنبأ بإدمان الإنترنت (Floros *et al*., 2014).

٥) عدم الاستقرار العاطفي: تشير معظم الأبحاث المتعلقة بالجانب الانفعالي والاستقرار العاطفي إلى أن الأشخاص يمكن أن يحققوا إشباعاً عاطفياً اكبر عند قضائهم وقتاً اطول في الفضاء الالكتروني مقارنة بما يحدث في محيطهم الحقيقي. وأوضح "بيل"Peele 1991 بأن التأثير النفسي للإدمان يكمن في أنه يمنحك مشاعر وأحاسيس مُرضية لا يمكنك الحصول عليها بطرق أخرى، وقد يحجب الإحساس بالألم أو عدم اليقين أو عدم الراحة، ويساعد الشخص على نسيان بعض المشكلات التي لا يمكن التغلب عليها، أو قد يوفر شعوراً موقتاً مصطنعاً بالأمان والهدوء، أو بتقدير الذات أو الإنجاز، أو القوة والسيطرة، أو العلاقة الحميمة أو الانتماء. لذا فإنّ الأشخاص الذي يعانون من عدم الاستقرار العاطفي أو لديهم مستويات عالية من عدم الاستقرار العاطفي هم أكثر إدماناً مقارنة بالأفراد الذين لديهم استقرار عاطفي (Oskenbay et al.,2015). وهذا ما أكدت نتائج دراسة "امباد" وآخرون من ان إدمان الإنترنت له علاقة ايجابية بعدم الاستقرار العاطفي (Ambad, Kalimini, and Yusof, 2017)، ودراسة "جواسجز" وآخرون بأنه توجد علاقة سلبية بين إدمان الإنترنت والاستقرار العاطفي (Chwaszcz et al., 2018)، ونتائج دراسة "سيناد" من ان هناك اختلاف كبير في عدم الاستقرار العاطفي بين الطلبة المدمنين وغير المدمنين على الإنترنت بحيث يتسم الطلبة المدمنون بعدم الاستقرار العاطفي (Senad, 2018)، وأيضاً نتائج دراسة "وان ديرا" وآخرون من ان المراهقين الذين لديهم مستويات منخفضة من الاستقرار العاطفي يستخدمون الإنترنت بشكل قهري (Van der Aa et al., 2009).

ثانياً: الهجر والانفصال مقابل الانبساط:

من أجل تحقيق هذا الهدف استخدم تحليل الانحدار المتعدد في خطوات أو على مراحل Stepwise Multiple Regression Analysis من أجل تحديد أي سمة من سماتها لها مساهمة تبرر استبقاءها في معادلة الانحدار.

وتشير نتائج تحليل التباين إلى وجود أثر ذو دلالة معنوية لثلاثة سمات من أصل ست في بعد (الهجر والانفصال) عند مستوى دلالة أقل من (0.05) (جدول/١٦).

(جدول/١٦)

نتائج التحليل التباين لبعد الهجر والانفصال

العامل (F)	مصدر التباين (S.V)	مجموع المربعات (SS)	درجة الحرية	متوسط المربعات (M.S)	القيمة الفائية F	مستوى الدلالة (Sig)
انعدام التلذذ	الانحدار	٢١٥٨٩,١٨٥	١	٢١٥٨٩,١٨٥	١٦٤,١٣٧	....
	المتبقي	٧٨٦٥٦,٠١٣	٥٩٨	١٣١,٥٣٢		
	الكلي	١٠٠٢٤٥,١٩٨	٥٩٩			
الكآبة	الانحدار	٢٦٧٣٨,٥٥٦	٢	١٣٣٦٩,٢٧٨	١٠٨,٥٨١	....
	المتبقي	٧٣٥٠٦,٦٤٢	٥٩٧	١٢٣,١٢٧		
	الكلي	١٠٠٢٤٥,١٩٨	٥٩٩			
الشك	الانحدار	٢٧٦٠١,٦٤٦	٣	٩٢٠٠,٥٤٩	٧٥,٤٨٥	....
	المتبقي	٧٢٦٤٣,٥٥٢	٥٩٦	١٢١,٨٨٥		

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper16

	الكلي	١٠٠٢٤٥,١٩٨	٥٩٩			

ويتبين من نتائج تحليل الانحدار لبعد (الهجر والانفصال) بأن ثلاثة سمات تعد منبئات للإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي، وأن سمة (انعدام التلذذ) كانت أفضل منبئ من بين هذه السمات، حيث أنها فسّرت (٢١,١%) من التباين في درجات الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي، وتأتي سمة (الكآبة) في المرتبة الثانية حيث أنها فسرت (٥%) من التباين، ويليها سمة (الشك) في المرتبة الأخيرة حيث أنها فسرت (٠,٨%) من التباين(جدول/١٧).

(جدول/١٧)

ملخص تحليل الانحدار لبعد الهجر والانفصال

الهجر	السمات	التباين المفسر R^2	Beta	القيمة التائية (t)	مستوى الدلالة (sig)
والانفصال مقابل الانبساط	انعدام التلذذ	٠,٢١٤	٠,٢٩٦	٦,٩٧٢	٠٠٠
	الكآبة	٠,٢٦٤	٠,٢٣٤	٥,٥٨٠	٠٠٠
	الشك	٠,٢٧٢	٠,١٠٨	٢,٦٦١	٠٠٨

١)انعدام التلذذ: من المعروف أن أحد أهم أسباب الإدمان هو المتعة أو اللذة التي يحصل عليها الفرد من الشيء الذي يدمن عليه، وفي حالة إدمان شبكات التواصل الاجتماعي فان الشخص يفقد بمرور الوقت المتعة أو اللذة الذي كان يحصل عليها في البداية مما يجعله يتعمق بشكل أكثر للحصول على المتعة أو اللذة التي كان يحصل عليها في البداية، وبما أن الأشخاص الذين يحملون هذه السمة عرضة لاستخدام الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي بشكل قهري للحصول على المتعة أو البحث عن ما يجعلهم يشعرون بالتلذذ بشكل مفرط كوسيلة لتعويض أوجه القصور في تجربة المتعة، الأمر الذي قد يدخلهم في عالم الإدمان.

وقد بينت نتائج دراسة "سارامون" وآخرون أن سمة (انعدام التلذذ) هي من السمات التي تتنبأ بالسلوك الإدماني، وتوجد علاقة قوية بينها وبين إدمان الكحول والمواد (Sarramon *et al.*, 1999). وأشارت نتائج دراسة طولية على(٥٠٣) من البالغين إلى أن سمة (انعدام التلذذ) كانت لها القدرة على التنبوء بالاستخدام القهري للإنترنت والإدمان على الأنشطة عبر الإنترنت، بالإضافة إلى احتمالية أكبر للإدمان على العاب الفيديو عبر الإنترنت وغير المتصلة بالإنترنت (Guillot et al., 2016)، واشارت نتائج دراسة "كريستودولو" وآخرون بان (انعدام التلذذ) يرتبط بكثرة استخدام الشاشات الالكترونية كمشاهدة (التلفزيون، واستخدام الإنترنت، وممارسة العاب الفيديو، واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي) (Christodoulou et al., 2020).

٢)الكآبة: عادة ما يكون لدى الأشخاص من ذوي سمة (الكآبة) احاسيس من الانهيار، والتعاسة و الياس، والتشاؤم من المستقبل، و الخزي، والذنب المستمر،ومشاعر تدني استحقاق الذات، وافكار وسلوك انتحاري، لذا فمن أجل التخلص من هذا المزاج والأحاسيس السيئة قد يحاولون استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل مفرط، وهذا قد يؤدي بهم إلى الإدمان. وتؤكد دراسات "هونغ" وآخرون، و"سهرايان" وآخرون، و"عزيزي" وآخرون، إلى أن سمة (الكآبة) هو في الأغلب سمة الشخصية المصابة بإدمان الإنترنت، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج البحث الحالي (Hong et al., 2014; Sahraian et al., 2016) (عزيزي وآخرون،٢٠١٦).

٣)الشك: وجود هذه السمة لدى عينة البحث يدل على انهم لديهم توقعات أو احاسيس غير مريحة تجاه واقعهم لذا يبحثون عن واقع افضل يجعلهم يشعرون بالطمأنينة والسرور، ومن أجل هذا قد يلجأون إلى الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي وهذا الاحساس الذي يكتسبونه من هذا الفعل (الطمانينة والسرور) قد يكون كمكافئة يجعلهم يستمرون به وهذا ما قد يوقِعهم في الإدمان.

ثالثاً: التنافر أو الخصومة مقابل المقبولية :

من أجل تحقيق هذا الهدف استخدم تحليل الانحدار المتعدد في خطوات أو على مراحل Stepwise Multiple Regression Analysis من أجل تحديد أي سمة من سماتها لها مساهمة تبرر استبقاءها في معادلة الانحدار.

وتشير نتائج تحليل التباين إلى وجود أثر ذي دلالة معنوية لأربعة سمات من اصل خمسة في بعد التنافر أو الخصومة عند مستوى دلالة اقل من (0.05) (جدول/١٨).

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper16

(جدول/١٨) نتائج التحليل التباين لبعد التنافر أو الخصومة

العامل (F)	مصدر التباين (S.V)	مجموع المربعات (SS)	درجة الحرية	متوسط المربعات (M.S)	القيمة الفائية F	مستوى الدلالة (Sig)
الخداع	الانحدار	٢٢٢٣١,٥٠٨	١	٢٢٢٣١,٥٠٨	١٧٠,٤١٢	....
	المتبقي	٧٨٠١٣,٦٩٠	٥٩٨	١٣٠,٤٥٨		
	الكلي	١٠٠٢٤٥,١٩٨	٥٩٩			
القساوة	الانحدار	٢٧١٩٣,٠٨٧	٢	١٣٥٩٦,٥٤٣	١١١,١١٤	....
	المتبقي	٧٣٠٥٢,١١٢	٥٩٧	١٢٢,٣٦٥		
	الكلي	١٠٠٢٤٥,١٩٨	٥٩٩			
العظمة	الانحدار	٢٩٩٧٩,١٣٩	٣	٩٩٩٣,٠٤٦	٨٤,٧٦١	....
	المتبقي	٧٠٢٦٦,٠٥٩	٥٩٦	١١٧,٨٩٦		
	الكلي	١٠٠٢٤٥,١٩٨	٥٩٩			
التلاعب	الانحدار	٣١٥٠١,٣٢٦	٤	٧٨٧٥,٣٣٢	٦٨,١٦٣	....
	المتبقي	٦٨٧٤٣,٨٧٢	٥٩٥	١١٥,٥٣٦		
	الكلي	١٠٠٢٤٥,١٩٨	٥٩٩			

ويتبين من نتائج تحليل الانحدار لبعد (التنافر والخصومة) بان أربعة سمات تعد منبئات للإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي. وان سمة (الخداع) كانت أفضل منبئ من بين هذه السمات حيث انه فسرت (٢٢%) من التباين في درجات الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي، وتأتي سمة (القساوة) في المرتبة الثانية حيث أنها فسرت (٤,٩%) من التباين، وتليها سمة (العظمة) حيث أنها فسرت (٢,٧%) من التباين، وسمة (التلاعب) في المرتبة الأخيرة حيث أنها فسرت (١,٤%) من التباين(جدول/١٩).

(جدول/١٩) ملخص تحليل الانحدار لبعد التنافر والخصومة

التنافر أو الخصومة مقابل المقبولية	السمات	التباين المفسر R^2	Beta	القيمة التائية (t)	مستوى الدلالة (sig)
	الخداع	٠,٢٢٠	٠,٢٩٦	٧,٤٣٧	....
	القساوة	٠,٢٦٩	٠,١٧٢	٤,٤٤٢	....
	العظمة	٠,٢٩٦	٠,١٦٢	٤,٤١٠	....
	التلاعب	٠,٣١٠	٠,١٤١	٣,٦٣٠	....

١)الخداع: ان التمثيل وتجميل المظاهر اصبحت ظاهرة واضحة في عصرنا الحالي، لذا نرى هذه السمة واضحة لدى أفراد عينة البحث الحالي وهم كأكثرية مستخدمي الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي يجدون في العالم الإفتراضي فرصة لتعديل أو تغيير أو اضافة أو انقاص ما موجود بواقعهم، وهذا يحقق ما قد يتمناه الكثيرون منهم في حياتهم أو واقعهم. وهذا الإحساس الإيجابي الموقت الذي يشعر به المستخدمون يكون بمثابة دافع أو متعة لهم يقودهم إلى استخدامها بشكل مفرط مما قد يدخلهم في معضلة الإدمان.

٢)القساوة: ان الأشخاص الذين لديهم سمة القساوة لايهتمون بمشاعر أو بمشكلات الآخرين، وليس لديهم الشعور بالذنب أو الندم بشأن الآثار السلبية والمؤذية الناتجة عن أفعالهم مع الآخرين. وبما ان العالم الإفتراضي مفتوح بشكل شبه مطلق من دون رقيب أو محاسب، لذا نجد الكثيرين يتصرفون بغريزتهم، وتسيطر عليهم الأنانية وعدم الإكتراث بمشاعر الآخرين، وحتى عدم الشعور بالذنب من الآثار السلبية الناجمة عن سلوكياتهم ضمن هذا العالم الإفتراضي، وكأنهم يعتقدون ان البقاء هو للأقوى وليس للأفضل، ولأن هذه السلوكيات غير مقبولة في واقعهم الحقيقي فان هذا قد يجعلهم يسعون إلى الاشباع أو التفريغ النفسي من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل مفرط.

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper16

٣)العظمة: أشارت نتائج البحث الحالي بان سمة (العظمة) قد تنبأت بإدمان شبكات التواصل الاجتماعي، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة "جابلونسكا وزاجديل" التي اشارت نتائجها إلى أن سمات الشخصية المظلمة ومن بينها سمة (العظمة) قد تتسبب بإدمان الإنترنت (Jablonska and Zajdel,2020). وأيضاً نتائج دراسات "اندرسون" وآخرون، و"برايلووسكايا ومارجراف"، و"ليووما"، و"برايلووسكايا" وآخرون، و"هاوك" وآخرون، و"كاسل وفيوراوانتي"، و"ساوجي" وآخرون، والتي اكدت بمجملها وجود علاقة واضحة بين المستويات العالية من سمة (العظمة) والإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي (Andreassen, Pallesen and Griffiths, 2017; Brailovskaia and Margraf, 2017; Liu and Ma,2018; Brailovskaia et al., 2018; Hawk et al.,2019;Casale and Fioravanti,2018; Savci et al.,2019) وعادةً ما يبحث الأشخاص النرجسيون الذين يتميزون بمستويات عالية من سمة (العظمة) وبشكل مكثف عن الإهتمام والإعجاب من قبل الآخرين من حولهم، ولكن عندما يتعذر عليهم الحصول على هذه الإهتمام والإعجاب، أو عندما يدركون وجود ملاحظات تتعارض مع نظرتهم لذاتهم لدى الآخرين، فإن نظرتهم المتعظمة لذاتهم ترتبك وتهتز فيلجئون إلى ايجاد اماكن اخرى أواشخاص آخرين يُؤمنون لهم الإهتمام والإعجاب، لذا يهربون من واقعهم إلى عالم شبكات التواصل الاجتماعي، وقد يفرطون في البقاء فيها، فهناك قد تزداد احتمالية الحصول على الكثير من ردود الافعال الإيجابية مثل (الإعجابات، والتعليقات الإيجابية) مقارنة بما هو عليه الحال في واقعهم الحقيقي (Casale, Fioravanti and Rugai,2016).

٤)التلاعب: يشير وجود هذه السمة لدى أفراد العينة إلى انهم قد يستخدمون الإغواء والتجميل في استخداماتهم لشبكات التواصل الاجتماعي بهدف جذب الانتباه والإعجاب وخلق فكرة أو انطباع جميل لدى الآخرين حول انفسهم أو اشيائهم. وهذا يدفعهم إلى بذل مجهودات واوقات كثيرة لتحقيق هذا الهدف مما يدخلهم في الإدمان والتعلق بشبكات التواصل الاجتماعي. وقد أظهرت نتائج دراسات "اوستين" وآخرون، و"جوناسون"و"كراوسي" إلى أن سمة (التلاعب) مرتبطة بشكل مباشر وغير مباشر بإدمان الإنترنت والعاب الإنترنت لأن هؤلاء الأشخاص غالباً ما يواجهون صعوبات في التفاعلات الاجتماعية والحياة الواقعية كونهم يعانون من سوء التوافق ومستوى منخفض من الذكاء العاطفي، لذا يشعرون براحة أكثر في استخدام الإنترنت ويفضلون التفاعلات غير المباشرة على التواصل وجهاً لوجه (Jonason and Krause, 2013) وأشارت نتائج دراسات "كيركابورون"و"غريفيتث"، و"سيندرمان" وآخرون، و"لي"و"ليم" إلى أن مستويات عالية من سمة (التلاعب) يتنبأ بإدمان الإنترنت وإدمان العاب الإنترنت (Kircaburun and Griffiths,2018; Sindermann et al., 2018;Lee and Lim, 2021).

رابعاً:عدم الكف مقابل يقظة الضمير:

من أجل تحقيق هذا الهدف استخدم تحليل الانحدار المتعدد في خطوات أو على مراحل Stepwise Multiple Regression Analysis من أجل تحديد أي سمة من سماتها لها مساهمة تبرر استبقاءها في معادلة الانحدار.وتشير نتائج تحليل التباين إلى وجود أثر ذو دلالة معنوية لسمتين من اصل خمسة سمات في بعد (عدم الكف) عند مستوى دلالة اقل من (0.05) (جدول/٢٠).

(جدول/٢٠)

نتائج تحليل التباين لبعد عدم الكف

العامل (F)	مصدر التباين (S.V)	مجموع المربعات (SS)	درجة الحرية	متوسط المربعات (M.S)	القيمة الفائية F	مستوى الدلالة (Sig)
عدم المسؤولية	الانحدار	٢٥٦٨٢,٥٤٣	١	٢٥٦٨٢,٥٤٣	٢٠٥,٩٧٧	....
	المتبقي	٧٤٥٦٢,٦٥٥	٥٩٨	١٢٤,٦٨٧		
	الكلي	١٠٠٢٤٥,١٩٨	٥٩٩			
شرود الذهن	الانحدار	٢٨٥٣٠,٨٣١	٢	١٤٢٦٥,٤١٦	١١٨,٧٥٥	....
	المتبقي	٧١٧١٤,٣٦٧	٥٩٧	١٢٠,١٢٥		
	الكلي	١٠٠٢٤٥,١٩٨	٥٩٩			

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper16

ويتبين من نتائج تحليل الانحدار لبعد (عدم الكف) بان اثنين من سماته تعد منبئات للإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي، وان سمة (عدم المسؤولية) كان في المرتبة الأولى حيث أنها فسرت (٢٥,٥%) من التباين في درجات الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي، وتأتي سمة (شرود الذهن) في المرتبة الثانية حيث أنها فسرت (٢,٧%) من التباين (جدول/٢١).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة"جيرواسي" وآخرون و"يعقوبي ومرداني" (Gervaci et al., 2017)(يعقوبي ومرداني،٢٠١٩).

(جدول/٢١)

ملخص تحليل الانحدار لبعد عدم الكف

	السمات	التباين المفسر R^2	Beta	القيمة التائية (t)	مستوى الدلالة (sig)
عدم الكف مقابل يقظة الضمير	عدم المسؤولية	٠,٢٥٥	٠,٤٣٧	١١,٦٨٣	....
	شرود الذهن	٠,٢٨٢	٠,١٨٢	٤,٨٦٩	....

١)عدم المسؤولية: يمتاز الاشخاص الذين يمتلكون هذه السمة بعدم قدرتهم أو تجنبهم للمسؤوليات الاجتماعية والعائلية والمهنية والدراسية والمالية الملقاة على عاتقهم، بالاضافة إلى عدم احترامهم للاتفاقات والوعود ، الامر الذي يجعلهم يقضون اوقاتاً طويلة وكثيرة امام شبكات التواصل الاجتماعي رغم ادراكهم لهذه المسؤوليات والالتزامات.ولقد اشارت نتائج دراسة "عزيزي" وآخرون إلى أن الأفراد الذين ليس لديهم احساس بالمسؤولية أو لديهم مستوى منخفض من هذه السمة معرضين بدرجة أكثر لإدمان الإنترنت (عزيزي واخرون، ٢٠١٦).

٢) شرود الذهن (الشرودية) : يعني وجود هذه السمة ان الفرد يجد صعوبة في التركيز على المهام التي يقوم بها ويتشتت انتباهه بسهولة من خلال المثيرات الغريبة وغير الضرورية، وايضاً يجد صعوبة في الحفاظ على السلوك الموجه نحو هدف، والذي يتضمن التخطيط واكمال المهام، وهذا قد يجعله يشعر بالضياع والتوتر وبالتالي قد يحاول الهروب من واقعه والهاء نفسه بالإنشغال بالإنترنت أو شبكات التواصل الاجتماعي وقد يجد من هذا أماناً أو نجاحاً وهمياً في السيطرة على واقعه، مما يؤدي بها إلى الإفراط في استخدامه وبالتالي يدخل في حيز الإدمان.

خامساً: الذهانية مقابل وضوح الذهن :

من أجل تحقيق هذا الهدف استخدم تحليل الانحدار المتعدد في خطوات أو على مراحل Stepwise Multiple Regression Analysis من أجل تحديد أي سمة من سماتها لها مساهمة تبرر استبقاءها في معادلة الانحدار.

وتشير نتائج تحليل التباين إلى وجود أثر ذو دلالة معنوية لكل سمات بعد (الذهانية) عند مستوى دلالة اقل من (0.05) (جدول/٢٢).

(جدول/٢٢)

نتائج تحليل التباين لبعد الذهانية

العامل (F)	مصدر التباين (S.V)	مجموع المربعات (SS)	درجة الحرية	متوسط المربعات (M.S)	القيمة الفائية F	مستوى الدلالة (Sig)
التشوش المعرفي والإدراكي	الانحدار	١٦٧٥٣,١٧١	١	١٦٧٥٣,١٧١	١١٩,٩٩٢	....
	المتبقي	٨٣٤٩٢,٠٢٧	٥٩٨	١٣٩,٦١٩		
	الكلي	١٠٠٢٤٥,١٩٨	٥٩٩			
الشذوذ(غرابة الأطوار)	الانحدار	١٩٩٤٠,١٩٣	٢	٩٩٧٠,٠٩٧	٧٤,١١٩	....
	المتبقي	٨٠٣٠٥,٠٠٥	٥٩٧	١٣٤,٥١٤		
	الكلي	١٠٠٢٤٥,١٩٨	٥٩٩			
معتقدات وخبرات غير مألوفة	الانحدار	٢٠٨١٨,٠٣٧	٣	٦٩٣٩,٣٤٦	٥٢,٠٧١	....
	المتبقي	٧٩٤٢٧,١٦٢	٥٩٦	١٣٣,٢٦٧		
	الكلي	١٠٠٢٤٥,١٩٨	٥٩٩			

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper16

ويتبين من نتائج تحليل الانحدار لبعد الذهانية بان كل سماته تعد منبئات للإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي، وان سمة (التشوش المعرفي والإدراكي) كانت في المرتبة الأولى حيث أنها فسرت (١٦،٦%) من التباين في درجات الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي، وتأتي سمة (الشذوذ/غرابة الأطوار) في المرتبة الثانية حيث أنها فسرت (٣%) من التباين، وسمة (معتقدات وخبرات غير مألوفة) في المرتبة الأخيرة حيث أنها فسرت (٠،٨%) من التباين(جدول/٢٣).

(جدول/٢٣) ملخص تحليل الانحدار لبعد الذهانية

الذهانية	السمات	التباين المفسر R^2	Beta	القيمة التائية (t)	مستوى الدلالة (sig)
مقابل وضوح الذهن	التشوش المعرفي والإدراكي	٠,١٦٦	٠,٢٩٨	٧,١٣٩	٠,٠٠٠
	الشذوذ(غرابة الأطوار)	٠,١٩٦	٠,١٦٨	٤,٠٣١	٠,٠٠٠
	معتقدات وخبرات غير مألوفة	٠,٢٠٤	٠,١٠٥	٢,٥٦٧	٠,٠١١

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات "اكسيوكين وآخرون"، و"فيسون وآخرون"، و"يان وآخرون"، و"دونج وآخرون" والتي اشارت بمجملها إلى أن بعد (الذهانية) هو أكثر بعد في الشخصية أهمية من حيث التنبوء بإدمان الإنترنت (Xiuqin et al., 2010; Fisoun et al., 2012; Yan, Li and Sui, 2013; Dong et al., 2013).

١) **التشوش المعرفي والإدراكي:** تتمثل هذه السمة بخبرات وعمليات تفكير غريبة وغير مألوفة، وخبرات من قبيل تبدد الشخصية والواقع والتفكك، واختلاط النوم باليقظة. ويتميز صاحب هذه السمة بالعدوانية والسلوكيات المضادة للمجتمع والتمركز حول الذات بالإضافة لتحريف الواقع. وتولد هذه السمة لدى الفرد الاستعداد الكافي للإستغراق في إدمان شبكات التواصل الاجتماعي، فقد يلون العالم باللون الذي يتفق مع افكاره وميوله ويعتبر ان هذا العالم الإفتراضي هو أكثر ما يتمناه ومن المستحيل ان يفرط فيه، كما ان لهذا العالم جاذبيته التي تجعل الفرد يفقد استبصاره بدرجة اكبر، لأن في هذا العالم لا يوجد إعتبار للقيم والتقاليد بل تسهيلات للسلوكيات الشاذة مما تشبع لديه ميوله، فيتوافق مع هذا العالم الإفتراضي ويغترب وينفصل عن العالم الواقعي، فعالم الإنترنت يتماشي مع بنيته الفكرية الخاطئة.

٢) **الشذوذ(غرابة الأطوار):** ان الشخص الذي لديه مستوى عالي من هذه السمة يكون منعزل ولايهتم بالآخرين، ومتهور، وغريب الأطوار. لذا عادةً ما يُنصح الذهاني بأن يقلل من مشاركته في التفاعلات الاجتماعية، وهو منزو، ومزعج، ويتسم بالبرود، ويفتقد إلى مشاعر الإنسانية والتعاطف الوجداني ومشاركة الآخرين مشاعرهم، وهو يميل إلى الأشياء الشاذة والغريبة وجميعها صفات تشير إلى تبلد الشعور أو نقص الإحساس. ونظراً لما يتميز به من سمات تعوق توافقه مع الآخرين إلى حد ما(عبدالله، ٢٠٠٠)، وبالتالي فان هذا يخلق فرصة الشعور بالوحدة نتيجة للنقص في التدعيم الاجتماعي، والعزلة الاجتماعية عن الآخرين سواء من أفراد الأسرة أو الأقارب والأصدقاء ومن ثم قد يقع في دائرة الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي.

٣) **معتقدات وخبرات غير مالوفة** : وجود هذه السمة بدرجة عالية لدى الفرد تعني بأنه لديه خبرات غير مألوفة عن الواقع والتي تتضمن الهلاوس على انها خبرات حقيقية، كذلك الأفكار البارانويدية (الإضطهادية) حيث يعتقد الفرد بأنه مضطهد أو تحاك ضده مؤامرة من قبل جهات عالمية مخفية، وهذه الأفكار قد تجعله يفقد السيطرة على انفعالاته في الكثير من المواقف، مما يؤيد رغبته في الإنعزال والإبتعاد عن الآخرين، وايضاً ان هذا الإنعزالية تحميه من اضطهاد الآخرين له، مما يعطيه وقت أكثر ودافع اكبر للغوص في عالم الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي خصوصاً.

التوصيات:

١. اعتماد مقياسي الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي وسمات الشخصية غير السوية اللذان صممتهما الباحثان في البحث الحالي في المستشفيات والعيادات والمراكز النفسية في قياس هذين المتغيرين، وذلك لسببين: اولهما:- انهما صُممتا وبُنيا على وفق معايير الـ (DSM-5) المعتمدة حالياً وعالمياً في قياسهما. وثانيهما:- امتلاكهما للخصائص السايكومترية الضرورية والتي تسمح باستخدامهما وبثقة.

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper16

٢. ضرورة ان تقوم المراكز البحثية في جامعات الاقليم بتوعية طلبتها بأضرار كثرة استخدام الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي وذلك من خلال إجراء (ندوات، اجتماعات، ورش عمل، ابحاث...الخ).

٣. تشجيع العاملين في مجال الصحة النفسية على اعداد البرامج الوقائية والعلاجية للشباب من أجل حمايتهم ومساعدتهم على التخلص من اعراض إدمان شبكات التواصل الاجتماعي.

٤. توعية الوالدين من خلال وسائل الاعلام المختلفة بضرورة تقنين استخدام ابنائهم للإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي وبيان اضرار كثرة استخدامهم لها.

٥. من الضروري نشر معايير إدمان شبكات التواصل الاجتماعي على أفراد مجتمعنا بشكل عام عن طريق وسائل الإعلام المختلفة لكي يتمكنوا من تحديد مستوى إدمانهم لها الامر الذي قد يقود إلى تداركهم السريع لهذه المشكلة والعمل على ايجاد حل لها.

٦. ارشاد الوالدين إلى استخدام اساليب التربية الصحية مع ابنائهم وتبيان تأثيرها الكبير على شخصية أولادهم مستقبلاً، كي يتمكنوا من تنشئة ابناء يتمتعون بشخصيات سليمة وصحية.

٧. التاكيد على ضرورة التعامل مع ابنائنا من قبل كل المؤسسات المسؤولة عن تنشئتهم باساليب تقود إلى شعورهم بالامان والتقديروالتقبل غير المشروط والاحترام والاستقرار العاطفي، لما لها من تاثيرات ايجابية في تعلقهم بواقعهم الحقيقي وتجنبهم للعالم الافتراضي المتمثل بشبكات التواصل الاجتماعي.

٨. ضرورة غرس قيم الصدق والامانة واحترام حقوق الآخرين والتسامح في المجتمع وتشجيع ابنائنا على الالتزام بها من أجل خلق مجتمع صحي يشعر فيه الفرد باهميته الحقيقية والتي تجنبه من البحث عنها من خلال اساليب ووسائل اخرى.

المقترحات:

١. إجراء بحوث مستقبلية عن سمات الشخصية غير السوية على وفق الأنموذج المقترح في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للجمعية الامريكية للطب النفسي من حيث علاقتها بمتغيرات نفسية اخرى للتحقق من من صلاحيتها وملائمتها وقدرتها على التنبوء بالظواهر النفسية الاخرى.

٢. إجراء دراسات مشابهة على طلبة الجامعات الاخرى في اقليم كوردستان.

٣. إجراء بحوث ودراسات تتضمن برامج علاجية أو ارشادية لمعالجة المدمنين على شبكات التواصل الاجتماعي.

٤. إجراء دراسات عن سمات الشخصية غير السوية لدى فئات اخرى في المجتمع مثل (المحكومين، الناجين من حروب داعش، المعاقين...الخ).

٥. إجراء دراسات عن سمات الشخصية غير السوية وعلاقتها بالسلوك الإجرامي أو الإضطرابات النفسية الأخرى كالاكتئاب،...الخ.

٦. إجراء دراسات عن إدمان الالعاب الإلكترونية أو العاب الإنترنت لدى فئات عمرية اصغر(اطفال، مراهقين).

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper16

Journal of University of Raparin گۆڤاری زانکۆی ڕاپەڕین E-ISSN: 2522 – 7130 P-ISSN: 2410 – 1036

Abnormal Personality Traits and Social Network Addiction Among Soran University Students ((Alternative Model for Personality Disorders According to the Fifth Diagnostic and Statistical Manual (DSM-5)))

Rusdi Ali Mustafa[1] - Hewa Abdulazeez Jameel[2]

[1]Department of Special Education, Faculty of Basic Education, University of Sulaimani, Kurdistan Region, Iraq.

[2]Department of Psychology, Faculty of Arts, Soran University, Soran, Kurdistan Region, Iraq.

Abstract:

The phenomenon of social network addiction has attracted the attention of many specialists and researchers as it represents a growing problem in the field of mental health based on the current evidence. Majority of the studies have tried to find out a relationship between the personality traits and the social network addiction.

Most of researchers and clinicians have followed the DSM categorization, but others believe that this categorization is very general, thus, they proposed more specific alternative approach to determine abnormal personality traits. Based on this proposal, the DSM-5 has recommended researchers to carry out further investigation. Based on those facts, the aim of this study is to identify the extent to which each dimension and wich abnormal personality traits contributes to predicting social network addiction among Soran University students.

For reaching the researche aim, the researchers have prepared two scales: first for measuring the social network addiction that is consists of 18 items. Second, for measuring the abnormal personality traits by the suggested alternative model in (DSM-5) and it consists of 50 items. This scales were implemented on the students of Soran University in both science and humanities, in which their number 600 students. For solving the data, the research has utilized the Statistical Package for Social Sciences (SPSS).The results demonstrate that there is a significant effect for both dimensions (Negative Affectivity and Antagonism) and seventeen out of twenty-five traits in predicting the social network addiction among Soran University students. Hence, the researcher has analyzed those results, based the study findings, some recommendations and suggestions have been provided.

Keywords: Abnormal Personality Traits, Addiction, Social Network Addiction.

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper16

المصادر:

بوبعاية، سمية (٢٠١٧). الإدمان على الإنترنت وعلاقته بظهور اضطرابات النوم لدى عينة من الشباب الجامعي دراسة ميدانية بجامعة محمد بو ضياف بالمسيلة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بوضياف.

العباجي، عمر موفق(٢٠١٠). الإدمان والإنترنت. عمان: دارمجدلاوي، ط١.

عبدالله، مجدى احمد محمد (٢٠٠٠).علم النفس المرضي دراسة في الشخصية بين السواء والاضطراب. بيروت: دار المعرفة الجامعية.

عبدالله، محمد قاسم (٢٠١٥). إدمان الإنترنت وعلاقتها بسمات الشخصية المرضية لدى الأطفال والمراهقين (دراسة ميدانية في حلب). مجلة الطفولةالعربية،المجلد ١٦،العدد ٦٤ ص٩-٢٣.

عزيزي، امير واسماعيلى، سودابه واسماعيلى، مهدى و پيدا، نگين (٢٠١٦). بررسى همبستگى اعتياد به اينترنت با أبعاد شخصيتى هگزاكو در دانشآموزان دبيرستانى. مجله آموزش پرستارى دوره ٤ شماره ٢(پياپى١٢) ص٦٨-٧٧.

العصيمي، سلطان عائض مفرح (٢٠١٠). إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

علوي نژاد، رامين، كوشكى، شيرين، باغداريانس، آنيتا وگلشنى، فاطمه (٢٠٢٠). الگوى ساختارى اعتياد به اينترنت بر اساس صفات ناسازگار شخصيت ونارسايى هيجانى با ميانجى گرى احساس تنهايى دانشجويان. روش ومدلهاى روانشناختى/سال ١٠، شماره ٣٧، ص١١٧-١٣٨.

معيجل، سهام مطشر وبريسم، علي عبدالحسن (٢٠١٦). إدمان على الإنترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. مجلة ابحاث ميسان، المجلد١٢، العدد ٢٤،ص١-٣٥.

يعقوبي، حسن ومردانى لطيفه سادات (٢٠١٩). نقش واسطه اى احساس تنهايى دررابطه بين أبعاد نابهنجار شخصيت با اعتياد به اينترنت دركاربران شبكه هاى اجتماعي. مجله پژوهش سلامت، دوره٣، شماره٣ ص ١٧٧-١٨٦.

Alimoradi, Z., Lin, Ch. Y., Imani, V., Griffiths, M. D., and Pakpour, A. H. (2019) 'Social media addiction and sexual dysfunction among Iranian women: The mediating role of intimacy and social support', *J Behav Addict*, *8*(2), pp.318-325. doi: 10.1556/2006.8.2019.24.

Ambad, S. N. A., Kalimini, K. M., and Yusof, K. M. A. K. (2017) 'The Effect of Internet Addiction on Student's Emotional and Academic Performance', *E-Academia Journal*, 6(1),pp.86-98. https://www.researchgate.net/publication/343408514

Amendola, S., Spensieri, V., Biuso, G. S., and Cerutti, R. (2020) 'the relationship between maladaptive personality functioning and problematic technology use in adolescence: A cluster analysis approach', *Scandinavian journal of Psychology*, 61(6), pp.809-818. https://doi.org/10.1111/sjop.12664

American Psychiatric Association.(2013) *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, Fifth Edition (DSM-5).*American Psychiatric Association, Washington, DC .

Anderson, J. l.(2016) 'Evaluating the assessment and clinical application the DSM-5 section III personality disorder model', Ph.D. thesis, university of Alabama.

Andreassen, C. S. (2015) 'Online Social Network Addiction: A comprehensive Review', *Technology and addiction*, 2, pp.175-184. https://doi.org/10.1007/s40429-015-0056-9

Andreassen, C. S., Billieux, J., Griffiths, M. D., Kuss, D. J., Demetrovics, Z., Mazzoni, E., and Pallesen, S. (2016) 'the relationship between addictive use of social media and video games and symptoms of psychiatric disorders: A large-scale cross-sectional study', *Psychol. Addict. Behav*, 30(2), pp. 252–262.

Andreassen, C. S., Pallesen, S., and Griffiths, M. D. (2017) 'the relationship between addictive use of social media, narcissism, and self-esteem: Findings from a large national survey', *Addictive Behaviors*, 64, pp. 287–293. https://doi.org/10.1016/j.addbeh.2016.03.006

Andreassen, C. S., Torsheim, T., Brunborg, G. S., and Pallesen, S. (2012) 'Development of Facebook addiction scale', *Psychological Reports*, 110(2), pp.501-517. https://doi.org/10.2466%2F02.09.18.PR0.110.2.501-517.

Anli, G.(2019) 'The mediator role of authenticity in the relation between submissive behaviors and internet addiction', *Malaysian online journal of educational technology*, 7(3), pp. 11-21. http://dx.doi.org/10.17220/mojet.2019.03.002

Azizi, S. M., Soroush, A., and Khatony, A. (2019) 'The relationship between social networking addiction and academic performance in Iranian students of medical sciences: a cross-sectional study', *BMC Psychology*,7(28), pp.1-8.

Biolcati, R., Mancini, G., Pupi, V., and Mugheddu, V. (2018) 'Facebook Addiction: Onset Predictors', *Clinical Medicine*, 7(6), 118. https://doi.org/10.3390/jcm7060118

Blachnio, A., Przepiorka, A., Senol-Durak, E., Durak, M., and Sherstyuk, L. (2017) 'The role of personality traits in Facebook and Internet addictions: A study on Polish, Turkish, and Ukrainian samples' *Journal of Computers in Human Behavior*, 68, pp. 269–275. http://dx.doi.org/10.1016/j.chb.2016.11.037

Bodroza, B., and Jovanovic, T. (2016) 'Validation of the new scale for measuring behaviors of Facebook users: Psycho-Social Aspects of Facebook use (PSAFU)', *Journal of Computers in Human Behavior*, 54, pp. 425-435. https://doi.org/10.1016/j.chb.2015.07.032

Boland, J. K., and Anderson, J. l. (2019) 'The role of personality psychopathology in social network site behaviors', *Personality and Individual Differences, 151*. https://doi.org/10.1016/j.paid.2019.109517

Brailovskaia, J., and Margraf, J. (2017) 'Facebook addiction disorder (FAD) among German students- A longitudinal approach', *Pols One*, 2(12), pp.1-15. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0189719

Brailovskaia, J., Rohmman, E., Bierhoff, H. W., and Margraf, J.(2018). The brave blue world: Facebook flow and Facebook Addiction Disorder (FAD).*Plos One* 13(7), pp.1-12. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0201484

Brevers, D., and Turel, O. (2019) 'Strategies for self-controlling social media use: Classification and role in preventing social media addiction symptoms', *J Behav Addict*, 8(3), pp. 554-563. https://doi.org/10.1556/2006.8.2019.49

Carbonell, X., and Panova, T. (2016) 'A critical consideration of social networking sites' addiction potential', *Addiction research & theory*, 25(1), pp. 48-57. https://doi.org/10.1080/16066359.2016.1197915

Casale, S., and Fioravant, G. (2018) 'why narcissists are at risk for developing Facebook addiction: The need to be admired and the need to belong', *Addictive Behaviors*, 76, pp.312-318. https://doi.org/10.1016/j.addbeh.2017.08.038

Casale, S., Fioravanti, G., and Rugai, L. (2016) 'Grandiose and Vulnerable Narcissists: Who Is at Higher Risk for Social Networking Addiction? ', *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking* 19(8), pp.510-515 http://dx.doi.org/10.1089/cyber.2016.0189

Christodoulou, G., Majmundar, A., Chou, Ch., and Pertz, M.A. (2020) 'Anhedonia, screen time, and substance use in early adolescents: A longitudinal mediation analyses', *Journal of adolescence*, 28, pp. 24-32. https://doi.org/10.1016/j.adolescence.2019.11.007

Chwaszcz, J., Kuleta, B. L., Wiechetek, M., Niewiadomska, I., and Chrisidis, P. A. (2018) 'Personality Traits, Strategies for Coping with Stress and the Level of Internet Addiction—A Study of Polish Secondary-School Students', *International Journal of Environmental Research and Public Health*,15 (5), pp.1-11. https://dx.doi.org/10.3390%2Fijerph15050987

Comer, R. J., and Comer, J. S.(2018) *Abnormal Psychology*. 10thedn. Worth publishers, NewYork, USA.

Dong, G., Wang, J., Yang, X., and Zhou, H. (2013) 'Risk personality traits of Internet addiction: a longitudinal study of Internet addicted Chinese university students' *Asian Journal of Psychiatry, 5*(4), pp. 316-321. https://doi.org/10.1111/j.1758-5872.2012.00185.x

Ershad, Z. S., and Aghajani, T.(2017) 'Prediction of Instagram social network addiction based on the personality, alexithymia and attachment Styles', *Sociological Studies of Youth*, 8(26), pp. 21–34.

Fisoun, V., Floros, G., Siomos, K., Geroukalis, D., and Navridis, K.(2012) 'Internet addiction as an important predictor in early detection of adolescent drug use experience-implications for research and practice', *J Addict Med*, 6, pp. 77–84. https://doi.org/10.1097/adm.0b013e318233d637

Floros, G. D., Siomos, K., Stogiannidou, A., Giouzepas, I., and Garyfallos, G. (2014) 'The relationship between personality, defense styles, internet addiction disorder, and psychopathology in college students', *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking*, 17(10), pp. 672–676. https://doi.org/10.1089/cyber.2014.0182

Frost, R. L., and Rickwood, D. J. (2017) 'A systematic review of the mental health outcomes associated with Facebook use', *Journal of Computers in Human Behavior*, 76, pp.576-600. http://dx.doi.org/10.1016/j.chb.2017.08.001

Gervaci, A., M. Marca, L. L., Lombardo, E. M. C., Mannino, G., Lacolin. C., and Schimmenti, A. (2017) 'Maladaptive personality traits and internet Addiction symptoms among young adults: A study Based on the alternative DSM-5 Model for personality disorders', *Clinical Neuropsychiatry*, 14(1), pp.20-28. https://www.researchgate.net/publication/315715592

Giota, K. G., and Kleftaras, G. (2013) 'The role of personality and depression in problematic use of social networking sites in Greece', *Cyberpsychology: Journal of Psychosocial Research on Cyberspace*, 7(3), pp.1-12. https://doi.org/10.5817/CP2013-3-6

Guillot, C. R., Bello, M. S., Tsais, J. Y., Huh, J. Leventhal, A. M., Sussman, S., and Fapa, F. (2016) 'Longitudinal Association between Anhedonia and internet related Addictive Behaviors in Emerging Adults', *Journal of Computers Human Behavior*, 62, pp. 475-479. https://doi.org/10.1016/j.chb.2016.04.019

Hawk, S. T., Eijnden, R. J. J. M. V. D., Lissa, C. J. V., and Bogt, T. F. M. T. (2019) 'Narcissistic Adolescents' Attention-Seeking Following Social Rejection: Links with Social Media Disclosure, Problematic Social Media Use, and Smartphone Stress', *Jouranal of Computers in Human Behavior*, 92, pp. 65-75. https://doi.org/10.1016/j.chb.2018.10.032

Hopwood, Ch. J., Mullay, A. L., and Waugh, M. H.(2019) *The DSM-5 Alternative Model for Personality Disorder, integrating multiple paradigms of personality assessment*. Routledge, NewYork.

Hou, Y., Xiong, D., Jiang, T., Song, L., and Wang, Q. (2019) 'Social media addiction: Its impact, mediation, and intervention', *Cyberpsychology: Journal of Psychosocial Research on Cyberspace, 13*(1), pp.1-17. https://doi.org/10.5817/CP2019-1-4

Jablonska, M. R., and Zajdel, R. (2020) 'the Dark Triad Traits and Problematic Internet Use: Their Structure and Relations', *Polish-Sociological-Review*, 4(212), pp. 477-495. https://doi.org/10.26412/psr212.06

Jonason, P. K., and Krause, L. (2013) 'the emotional deficits associated with the Dark Triad traits: Cognitive empathy, affective empathy, and alexithymia', *Personality and Individual Differences*, 55(5), pp.532–537. https://doi.org/10.1016/j.paid.2013.04.027

Kircaburun, K., and Griffiths, M. D. (2018) 'the dark side of internet: Preliminary evidence for the associations of dark personality traits with specific online activities and problematic internet use', *Journal of Behavioral Addictions*, 7(4), pp. 993-1003. https://doi.org/10.1556/2006.7.2018.109

Kuss, D. J., and Griffthis, M. D. (2011)'Online Social Networking and Addiction-A Review of the Psychological Literature', *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 8(9), pp. 3528-3552. https://doi.org/10.3390/ijerph8093528

Lee, S.L., and Lim, S. X. (2021) 'Predicting internet addiction with the dark triad: Beyond the five-factor model', *Psychology of Popular Media*, 10(3), pp. 362–371. https://doi.org/10.1037/ppm0000336

Liu, Ch., and Ma, J.(2018) 'Development and validation of the Chinese social media addiction scale', *Personality and Individual Differences*, 134, pp. 55-59. https://doi.org/10.1016/j.paid.2018.05.046

Müller, K. W., Werthmann, J., Beutel, M., Wolfing, K., and Egloff, B. (2021) 'Maladaptive personality traits and their interaction with outcome expectancies in gaming disorder and internet- related disorders', *International Journal of Environmental research and Public Health*, 18, pp. 39-67. https://doi.org/10.3390/ijerph18083967

Musetti, A., Mancicni, T., Corsano, P., Santoro, G., Cavallini, M. C., and Schimmenati, A.(2019). Maladaptive Personality Functioning and Psychopathological Symptoms in Problematic Video Game Players: A person-centered approach.*Frontiers in Psychology*, 10, pp.1-14. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2019.02559

Nnamdi, G. O.(2010) *Facebook addiction the life and times networking addiction***.** *ELTS*, 2.E BOOK

Oskenbay, F., Kalymbetova, E., Tolegenova, A., Kabakova, M., Bakiyeva, S., and Nugmanova, S.(2015) 'Addictive behavior among adolescents', *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 171, pp. 406- 411. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.01.140

Perugini, M. L. L., and Solano, A. C. (2021) 'Normal and Maladaptive Personality Traits as Predictors of Motives for social media use and its effects on well-being', *Psychological Report*, 124(3), pp. 1070-1092 https://doi.org/10.1177%2F0033294120922495

Ponets, H. M. (2017) 'Investigating the differential effects of social networking site addiction and Internet gaming disorder on psychological health', *Journal of Behavioral Addictions*, 6(4), pp.601–610. https://doi.org/10.1556/2006.6.2017.075

Rahardjo, W., and Mulyani, I. (2020) 'Instagram addiction in teenagers: the role of type D personality, self–Esteem and fear of missing out', *Piskahumaniora: Jurnal Penelitian Psikology*, 5(1), pp. 29-44. https://doi.org/10.21580/pjpp.v5i1.4916

Rodriguez, A. T., Griffiths, M. D., Carbonell, X., and Oberst, U. (2018) 'Internet gaming disorder in adolescence: psychological characteristics of a clinical sample', *Journal of Behavioral Addictions*, 7(3), pp. 707-718. https://doi.org/10.1556/2006.7.2018.75

Ross, C., Orr, E. S., Sisic, M., Arseneault, J. M., Simmering, M. J., and Orr, R. R.(2009) 'Personality and motivations associated with Facebook use', *Journal of Computers in Human Behavior*, 25(2), pp. 578–586. https://doi.org/10.1016/j.chb.2008.12.024

Rothen, S., Briefer, J. F. E., Deleuze, J., Karila, L., Andreassen, C. S., Achab, S., Thorens, G., Khazzal, Y., Zullino, D., and Billieux, J. (2018) 'Disentangling the role of user's preferences and impulsivity traits in problematic Facebook use', *Plos One Journal*, 13(9). https://doi.org/10.1371/journal.pone.0201971

Sahraian, A., Hedayati, S. B., Manni, A., and Hedayati, A. (2016) 'Internet Addiction based on personality characteristics in medical students' *Shiraz E-Medical Journal*, (17), 10. https://dx.doi.org/10.17795/semj41149

Sarramon, C. Verdoux, H., Schmitt, L., and Bourgeois, M. (1999) 'Addiction and personality traits: sensation seeking, Anhedonia, impulsivity.*L Encephale*, pp.569-575.

Savci, M., Turan, M. E., Griffiths, M. D., and Ercengiz, M. (2019) 'Histrionic Personality, Narcissistic Personality, and Problematic Social Media Use: Testing of a New Hypothetical Model' *International Journal of Mental Health and Addiction*, https://doi.org/10.1007/s11469-019-00139-5

Schimmenti, A., Musetti, A., Costanzo, A., Terrone, G., Magnuco, N. R., Rinella, C. A., and Gervaci, A. M. (2021) 'The unfabulous Four: Maladaptive personality functioning, Insecure Attachment, Dissociative Experiences and problematic Internet Use among young adults' *International Journal of Mental Health and Addiction*, 19, pp. 447-461. https://link.springer.com/article/10.1007/s11469-019-00079-0

Senad, R. R. (2018) 'The Effect of Internet Addiction on Emotional Maturity of Collage Going Students', *The International Journal of Indian Psychology*, 6(4), pp.16-22.

Shahnawaz, M. G., and Rehman, U. (2020) 'Social Networking Addiction Scale', *Cogent Psychology*,7 (1), pp. 1-16. https://doi.org/10.1080/23311908.2020.1832032

Sindermann, C., Sariyska, R., Lachmann, B., Brand, M., and Montag, C.(2018) 'Associations between the dark triad of personality and unspecified/specific forms of Internet-use disorder', *Journal of Behavioral Addictions*, 7, pp. 1-8. http://dx.doi.org/10.1556/2006.7.2018.114

Tang, J. H., Chen, M. Ch., Yang, Ch. Y., Chung, T. Y., and Lee, Y. A.(2016) 'Personality traits, interpersonal relationships, online social support, and Facebook addiction', *Telematics and Informatics*, 33(1), pp. 102-108. https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0736585315000532

Turkmen, K., and Yildiz, M. (2019) 'A study of multidimensional submissiveness Scale', *Dini Araştırmalar, Temmuz - Aralık,* 22(56), pp.285-306. http://dx.doi.org/10.15745/da.630673

Van der Aa, N., Overbeek, G., Engels, R. C., Scholte, R. H., Meerkerk, G. J., and Van den Eijnden, R.J. (2009) 'Daily and compulsive internet use and well-being in adolescence: A diathesis-stress model based on big five personality traits', *Journal of Youth and Adolescence*, 38(6), pp. 765–776. https://doi.org/10.1007/s10964-008-9298-3

Xie, W., and Karan, K. (2019) 'Predicting Facebook addiction and state anxiety without Facebook by gender, trait anxiety, Facebook intensity, and different Facebook activities', *Journal of Behavioral Addictions*, 8(14), pp. 79-87.

Xiuqin, H., Huimin, Z., Mengchen, L., Jinan, W., Ying, Z., and Ran T.(2010) 'Mental Health, Personality, and Parental Rearing Styles of Adolescents with Internet Addiction Disorder', *Cyber psychology, Behavior, and Social Networking*, 13(4), pp. 401-406. https://doi.org/10.1089/cyber.2009.0222

Yan, W., Li, Y., and Sui, N.(2013) 'The relationship between recent stressful life events, personality traits, perceived family functioning and internet addiction among college students', *Stress and Health*, 30(1), pp. 3–11. https://doi.org/10.1002/smi.2490

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper16